وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministre De L'Enseignement Supérieur Et La Recherche Scientifique

ⴰ ⵢⵉⵏⵜⵉⵍ ⵓ ⵙⵉⵏⵓ ⴰ ⵓ ⵜⵣⴰ ⴰ ⵓ ⴰⵣ ⵓ ⵙⵙⵓ ⴰ ⵓ

ⵜⴰ ⵙⵎⴰ ⵡⵣⵣⵓ ⵏⵓ ⵎ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⵜ ⵜⵣ ⵣⵣⵓ

جامعة مولود معمري -تيزي وزو-

كلية الآداب واللّغات

قسم الترجمة

Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou

Faculté Des Lettres Et Des Langues

Département d'interprétariat et traduction

الرقم..../...../2023

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة ماستر

الميدان: أداب ولغات أجنبية

الفرع: ترجمة

التخصص: ترجمة عربي- فرنسي- عربي

العنوان:

تقصي أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية- تلاميذ السنة أولى ليسانس- أنموذجا-

إعداد الطالبة:

ديهية فيداح

إشراف:

كاهينة طالب

لجنة المناقشة

أقزوح سليمة، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....رئيسا

كاهينة طالب، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....مشرفا ومقررا

حميدي كاهينة، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(الآية (69) من سورة العنكبوت)

إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل الذي أهديه إلى والدتي

ووالدي وإخوتي.

وأهديه أيضا إلى زوجي الذي ساندني.

وأوجه رسالة شكر إلى جميع الأساتذة والإداريين في قسم الترجمة

فيداح ديهية

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "طالب كاهينة" التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة، كانت خير مرشد ومعين في بحثي هذا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المناقشين الذين تحملوا عناء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها.

فيداح ديهية

مـقـدمـة

مقدمة

الترجمة هي عملية حيوية تسهم في تواصل البشر وفهمهم لبعضهم البعض عبر الثقافات واللّغات المختلفة، وذلك من خلال تحويل النصوص والمعاني من لغة إلى أخرى.

تعتبر الترجمة جسرا للتفاهم والتبادل الثقافي بين الشعوب، حيث أنها عملية معقدة تتطلب مهارات واسعة في فهم اللّغات والثقافات المعنية، والقدرة على التعبير بدّقة وإبداع عن المفاهيم والأفكار، بفضل الترجمة يمكن للأفراد والمجتمعات أن يستفيدوا من تبادل الأفكار والمعرفة بين بيئات متنوعة، ممّا يسهم في إثراء الحوار الثقافي وتعزيز التفاهم العالمي.

شهدت الترجمة مراحل وتطورات عديدة، وأخص بالذكر المواضيع الهامة التي تستحق اهتماما ودراسة مستفيضة هي ظاهرة الأخطاء الترجمية واللغوية في معاهد الترجمة وأقسام اللغات، فهذه المشكلة تشكل مشكلة تعيق تقدم الطلاب وتحول دون اكتسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم وأداء مهامهم بكفاءة عالية، وعليه حاولنا من خلال بحثنا هذا تحت عنوان " **تقصي أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية تلاميذ السنة أولى ليسانس – أنموذجا**–"، وقمنا باختيار هذا الموضوع لعدة أسباب ذاتية وموضوعية فتعود إلى:

من الأسباب الذاتية التي دفعتنا للتطرق إلى هذا الموضوع الاهتمام بمجال الترجمة ورغبتنا في فهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب المبتدئين في هذا المجال، رغبتنا في تحسين جودة الترجمة بين العربية والفرنسية وتقديم حلول لتجنب الأخطاء، أيضا رغبتنا في تحليل أخطائهم وتقديم نصائح تساعدهم في تحسين مهاراتهم في الترجمة.

وأما الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، فتتمثل في زيادة الوعي اللغوي، حيث يمكن لدراسة أخطاء الترجمة أن تساهم في رفع الوعي اللغوي لدى الطلبة المبتدئين، حيث يتعلمون من خلال أخطائهم والمقارنة بين الترجمة الصحيحة والخاطئة، قد يساعد هذا التحليل في تحسين قدراتهم الترجمية وتطوير مهاراتهم اللغوية.

ومن أجل القيام بهذه الدراسة وضعت الإشكالية العامة التالية:

- **ما هي أكثر الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟**

تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات ثانوية:

- لماذا تحدث هذه الأخطاء؟
- هل هذه الأخطاء تؤثر على العملية الترجمية؟
- هل أساليب فيني وداربلني مناسبة لتحليل الأخطاء؟
- كيف يمكن تجاوز هذه الأخطاء؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على مجموعة من الفرضيات هي:

- قد يكون لدى الطلاب المبتدئين قلة الخبرة في الترجمة وعدم الاطلاع على القواعد والمبادئ الأساسية للترجمة بين العربية والفرنسية، وقد يتسبب ذلك في وقوعهم في الأخطاء وعدم القدرة على تجنبها.
- قد يؤثر وجود الأخطاء الترجمية على مصداقية واحترافية العمل الترجمي إذا كان النص المترجم يحتوي على العديد من الأخطاء، فقد يترك هذا انطباعا سلبيا على المستقبلين ويقلل من ثقتهم في جودة العمل الترجمي.
- قد تساعد أساليب فيني وداربلني في تحليل الأخطاء اللغوية التي تظهر في الترجمة، يمكن استخدام هذه الأساليب لتحديد الأخطاء النحوية أو الصرفية أو الإملائية وتصحيحها.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث، حيث تم تتبع الظاهرة تتبعا وصفيا وتحليليا، تم أيضا تحليل الأخطاء التي يرتكبها الطلاب والاستبيان.

وفيما يتعلق بخطة بحثنا سأقسم بحثنا إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث يشمل الفصل النظري:

في الفصل الأول قدمت تعريفا للترجمة، وبعد ذلك قسمناها إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول الذي يتضمن تعريف مفاهيم الترجمة وتعليمية الترجمة ونظرية الترجمة عند مختلف آراء المنظرين، أما المطلب الثاني والذي يتضمن على مناهج تدريس الترجمة في الجزائر وكيفية تدريسها، وكذا العلاقة الموجودة بين

تعليمية اللغات بتدريس الترجمة، أما المطلب الثالث سنعرض فيه مفهوم الخطأ عند مختلف آراء المنظرين، وكذا أنواع الأخطاء وأسبابها.

أما الفصل الثاني والذي يتمثل في الجانب التطبيقي، سنقوم بدراسة تحليلية حسب أساليب داربلني وفيني لعدة أمثلة مأخوذة من النصوص المترجمة عند الطلبة السنة أولى ليسانس، تحديد أنواع الأخطاء وشرحها وتحليلها واستخدام الاستبيان كوسيلة لتكملة النصوص.

وفي خاتمة البحث سنحاول جمع الاستنتاجات وعرض أهم النتائج التي سنتوصل إليها في هذا البحث ونقدم الحلول المناسبة للأخطاء المرتكبة عند الطلبة والاستبيان.

سنقوم أيضا بإدراك مسردين باللغتين العربية والفرنسية وذلك ليساعدنا على فهم الكلمات والمصطلحات الواردة في المدونة.

كما سندرج قائمة المصادر وأهم المراجع والأبحاث التي استعنا بها خلال عملية البحث.

لم تكن هذه الدراسة سهلة أو خالية من الصعوبات من خلال إنجازنا لهذا العمل، واجهنا صعوبات لإيجاد المراجع المناسبة.

الفصل الأول:

تعليمية اللغات والترجمة

تمهيد

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وتهدف إلى تمكين الناس من الاستفادة من محتوى النصوص والمحادثات في لغة مختلفة عن لغتهم الأم، فتتطلب عملية الترجمة مهارات لغوية ممتازة وفهم قوي للثقافة والسياق، حيث يستخدم المترجمون مفردات وقواعد نحوية وتراكيب جملية لتحويل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

I- تعليم الترجمة

تعدّ تعليمية الترجمة أمرا بالغ الأهميّة، حيث يلعب دورا حاسما في تأهيل مترجمين محترفين ومتمكنين في هذا المجال. (طبش، 2019).

I-1-الترجمة

الترجمة تعتبر عملية معقدة تشمل مفاهيم متعددة ومتنوعة، وقد تختلف تفسيرات هذه المفاهيم من شخص لآخر.

I-1-1- مفهوم الترجمة

" الترجمة تعد علما وفنا، فهي وسيلة حاسمة للتواصل بين الناس ومجتمعاتهم، ومن ثم أصبح من الضروري الاهتمام بدراسة هذا العلم الشيق والمعقد في نفس الوقت". (الحسيني، 2010: 02).

بالتأكيد أن الترجمة علم لهذا تعمل على عملية التواصل بين الناس من ثقافات ولغات مختلفة، فهي تساعد في فهم وتبادل المعرفة بين الأفراد والمجتمعات.

بمعنى آخر: " الترجمة هي أسلوب للتعبير عن المحتوى المكتوب أو المقروء في لغة أصلية بلغة أخرى، مع الحفاظ على المعاني والأسلوب الأصلي للنص، في الواقع كل نوع من أنواع التعبير يعتبر ترجمة بطريقة ما، يمكن ترجمة العواطف والأفكار والمشاعر إلى حركات الجسم والتعبيرات الوجهية". (علماني، 2014: 135).

من خلال هذا يمكننا القول أن الترجمة عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، عندما نترجم نصا فإننا نأخذ الكلمات والجمل من اللغة الأصلية وتحولها إلى لغة هدف أخرى.

إنه من المهم أن نذكر بأن "ابن النديم" استخدم مصالح "الترجمة" للإشارة إلى عملية نقل الكلمات أو النصوص من لغة إلى أخرى. (سلامي، 2005: 232).

بالطبع هذه المعلومة توضح لنا أن الترجمة تهدف إلى توصيل المعنى والمضمون الأساسي للنص الأصلي بدقة ووضوح.

وفقا لقاموس اللسانيات، يمكن تعريف الترجمة على أنها عملية نقل المعنى والأسلوب والتعبير من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على الترابط والتكافؤ بين الألفاظ والمفاهيم والأساليب اللغوية بين اللغتين المعنيتين. (حفيان، 2012/2011: 07).

بمعنى عندما يتم ترجمة النص، يتعين على المترجم أن يفهم جيدا المعنى والسياق الذي يراد توصيله، وإيجاد الكلمات والتراكيب المناسبة للتعبير عنها بطريقة مفهومة في اللغة الهدف.

I-1-2- تعليمية الترجمة

تعتبر تعليمية الترجمة "Didactique de la traduction"، إحدى المناهج الجديدة التي تلقى اهتمام الباحثين، حيث تهتم بتحديد الأساليب الفعالة في تدريس الترجمة وتعليم مهاراتها، حيث يعتبر كتاب " تحليل الخطاب" للمؤلف "جون دوليل" أحد أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال. (أمبارك، 2010: 62).

أي تعليمية الترجمة هي نهج دراسي يهتم بتحديد أفضل الطرق لتعليم وتدريس مهارات الترجمة، ويهدف هذا النهج إلى تحسين الأداء والكفاءة في مجال الترجمة من خلال تحليل الخطاب واستخدام الأدوات والأساليب الفعالة في التدريس.

تعد تعليمية الترجمة موضوعا أساسيا وحيويا، فهي تساهم في تجهيز وتدريب المترجمين المبتدئين في هذا المجال، حيث تعتبر الجامعات العديدة مهتمة بتقديم برامج تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الترجمة وتوفير التمارين التطبيقية في مجال نقل المعاني والأفكار بين اللغات المختلفة، من أهم وسائل هذه التعليمية هي استخدام أساليب الترجمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة وتركيبات لغوية وقواعد نحوية، إنها من الدراسات الترجمية الحديثة التي استحوذت على اهتمام الباحثين والمتعلمين في هذا المجال. (طبش، 2019).

بالطبع أن التعليم الترجمي هو عبارة عن عملية تدريب المترجمين المبتدئين لتطوير مهاراتهم في مجال الترجمة، حيث يهدف هذا التعليم إلى تزويد المترجمين بالمعرفة وتعزيز مهارات الترجمة وتوفير تدريبات عملية للترجمة بين اللغات المختلفة.

" تعتبر تعليمية الترجمة فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية، وهي تهدف إلى تطوير مهارات الترجمة وتزويد الطلاب بالأدوات اللازمة لتحويل المعاني والأفكار بين اللغات المستهدفة، مثل العربية والإنجليزية وعادة ما يتم دراسة الترجمة كجزء من تخصصات أخرى في التعليمية اللغوية، وقد يتم تصنيفها أحيانا تحت تصنيف التعليمية اللغوية، بحيث يهدف تدريس الترجمة إلى توفير طرق وأساليب فعالة لتعلم اللغة هدف الترجمة، سواء كانت اللغة الإنجليزية أو العربية". (كحيل، دون السنة: 84).

من المؤكّد أنّ الترجمة التعليمية هي عمل نقل المعاني والأفكار من لغة إلى أخرى في سياق تعليمي، يهدف الدراسة في هذا المجال إلى تطوير مهارات الترجمة وتعلم التقنيات المستخدمة في عملية الترجمة، يدرس غالبا الترجمة التعليمية كجزء من برامج اللغة الهدف الأخرى، مثل تعليم اللغة الإنجليزية والعربية، وهذه الدروس تهدف إلى تدريب الطلاب على تحويل المفردات والعبارات من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة وفعالة ومفهومة للمتعلمين.

I-1-3- نظرية الترجمة

نظرية الترجمة هي مجال في الدراسات اللغة يهتم بفهم وتحليل العملية الترجمية وكيفية نقل المعاني من لغة إلى أخرى.

مفهوم النظرية

إن كلمة "نظرية" في دلالتها مشتقة من مادة "النظر" يتم المعنى التأمل والتدبر نقول: نظر في الأمر أي تدبره وفكر فيه من أجل دراسته وتقديره. (شرفي، 2011: 39).

بمعنى نظرية هي مجرد تصور أو إطار فكري يهدف إلى تفسير الظواهر والظروف والأحداث المختلفة، وهذه النظرية تعتمد على مجموعة من المفاهيم المرتبطة والمبادئ والأفكار التي تساعدنا على فهم وتفسير العالم من حولنا.

بمفهوم آخر: "هي مجموعة من الفرضيات التي تستخدم لتحقيق الوعي العقلي من خلال تفسير الظواهر المختلفة، كما تستخدم لفهم العلاقات بين أسباب الأشياء وتأثيراتها على البيئة. (خزاعلة، 2019: دون الصفحة).

وهذا ينتقلنا بأن النظرية تعتمد على فرضيات تمكن تنظيم الأفكار وتحليل الظواهر باستخدام الوعي والإدراك للعوامل البيئية.

نظرية الترجمة

تعتبر نظرية الترجمة اسم يطلق على دراسة مبادئ الترجمة حيث ترتكز هذه النظريات إلى أساس متين، وهو فهم كيفية عمل اللغات، ويختلف المعنى باختلاف اللغات، وهذا ما أدى إلى اختلاف طرق الإشارة إليه من لغة إلى أخرى، كل هذا يساعد علم المترجمين في الحفاظ على معنى النص من خلال إنشاء طرق مناسبة أثناء استخدامه، بمعنى أشكال مختلفة لكل لغة. (ناجي، 2019: دون الصفحة).

هذا يعني أن نظرية الترجمة هي دراسة مبادئ الترجمة وهي ترتكز على فهم كيفية عمل اللغات واختلاف المعاني بينها، ويحاول علماء الترجمة الحفاظ على معنى النص الأصلي وإيصاله بشكل صحيح في اللغة المستهدفة.

بمفهوم آخر: "يقول البعض أن نظرية الترجمة ليست نظرية ولا علما أيضا، والبعض يقول أنها مرتبطة بنوع معين من التواصل بين اللهجات، لذلك فهي جزء من علم اللغة الوثيق، لذلك يجب أن تكون منهجية البحث في التفاعل واضحة بالترتيب ليتم فهمها بشكل صحيح من قبل المترجمين". (أبو غزالة، 2023).

من خلال هذا القول نلاحظ أن هناك آراء متنوعة حول طبيعة نظرية الترجمة وعلاقتها بعلم اللغة، وبعض الناس يرونها مجرد دراسة نظرية تتعلق بمبادئ الترجمة وأساليبها، بينما يرى البعض الآخر أنها جزء من علم اللغة الوثيق.

من خلال ما سبق نعتبر فيناي وداربلني هما من العلماء الذين ساهموا في تطوير نظرية الترجمة، حيث اعتمدوا في نظريتهم على استخدام أساليب جديدة في الترجمة، حيث نجد الأسلوب المباشر الذي هو الأسلوب الذي يستخدمه المترجم دون إحداث تغييرات جذرية على مستوى الكلمة أو الجملة. (شني، دون السنة: 02).

بالطبع فيناي وداربلني هما باحثان في مجال الترجمة، حيث قدموا نظرية جديدة حول أساليب الترجمة، واحدة من هذه الأساليب التي قاموا بتطويرها هي الأساليب المباشرة، حيث تهدف إلى ترجمة النص بدقة وصحة، دون إجراء تغييرات كبيرة في الكلمات أو الجمل، فهي تسعى للحفاظ على معنى النص الأصلي لأقصى حد ممكن.

قسّم كل من داربلني وفيني تلك الأساليب إلى سبعّ أساليب:

❖ **الاقتراض (L'enprunt)**

الاقتراض هو إجراء ترجمة يشمل استخدام نفس الكلمة أو التعبير في النص الأصلي، في النص الهدف، يعد الاقتراض من تقنيات الترجمة الشائعة، ويقصد بها نقل المترجم عن قصد كلمة معينة كما هي في النص الأصلي إلى النص الهدف مثل « Technique » و « Pizza ». (هدى، https://translation.com).

أي تقنية الاقتراض تستخدم عندما تكون الكلمة أو العبارة معروفة وشائعة في اللغة المستهدفة، ولا يوجد حاجة لتفسيرها أو تعديلها، حيث تساعد على الحفاظ على المعنى الأصلي للنص وتجنب التعديلات غير الضرورية.

❖ **النسخ (Le calque)**

مصطلح "النسخ" تعني استخدام كلمات مشتقة من لغات أخرى والحفاظ على بنية الكلمة الأصلية عند الترجمة، على سبيل المثال كلمة "رسكلة" هي مصطلح عربي يتم استخدامه بدلا من الكلمة الفرنسية « Recycler »، ويحمل نفس المعنى مع الاحتفاظ بالتشكيلة الصوتية للكلمة الأصلية. (داود، دون السنة: 07).

هنا يتضح لنا في مثال "رسكلة" بدلا من « Recycler » فإننا نعني نفس المعنى ولكن نحتفظ بالشكل الصوتي للكلمة الفرنسية الأصلية، فهذه الطريقة تستخدم في العديد من اللغات لتسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة وإدخال المصطلحات الجديدة إلى اللغة المستهدفة.

❖ **الترجمة الحرفية (La traduction littérale)**

أي عند إعادة صياغة الترجمة على مستوى الكلمات، يتم ترجمة الكلمات بمعانيها الحرفية دون الاعتبار للسياق، ولكن يتم تعديل التركيب النحوي ليتناسب بأقرب ما يمكن مع اللغة المستهدفة. (أردو داري، دون السنة: 03).

طبقا لما سبق أي دون الاعتبار للسياق الذي استخدمت فيه، وهذا يعني أنه لا يؤخذ في الاعتبار الهدف الرئيسي من الترجمة، بل الترجمة الحرفية تسعى إلى تحقيق الدقة والانسجام.

❖ **الإبدال (Transposition)**

هو الأسلوب الذي يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون أن يؤثر ذلك على معنى الرسالة، يمكن استخدام هذا الأسلوب داخل اللغة الواحدة مثلما يتم في عملية الترجمة. (عليلة، 159).

بمعنى يتم استبدال جزء من الخطأ بجزء آخر، بحيث يظل المعنى العام للجملة ثابتا.

❖ **التعديل (Modulation)**

يعني استخدام عبارة بديلة عن تلك المستخدمة في النص الأصلي مع الحفاظ على نفس المعنى العام للرسالة في الترجمة، ويقوم المترجم بتطبيق هذه التقنية بطرق مختلفة مثل استخدام كلمات مرادفة ذات معان متشابهة وتغيير ترتيب الجمل. (قطار، http://translation.com).

بمعنى تقنية التعديل تهدف إلى تحسين فهم واستيعاب النص المترجم بشكل أفضل في اللغة الهدف.

❖ **التكافؤ (L'équivalence)**

التكافؤ هو أحد أساليب الترجمة، حيث يقوم المترجم بنقل المعنى العام للنص دون التفصيل في التفاصيل، يتم ذلك من خلال استخدام كلمات أو تعابير لفظية تختلف عن النص الأصلي، ولكنها تعبر عن نفس الفكرة أو السياق. (شني، دون السنة: 03).

هذا يعني أن التكافؤ هو عملية تحويل النص من لغة إلى أخرى باستخدام كلمات وتعابير مختلفة، لكن يتم الحفاظ على نفس المعنى العام للنص، وهذا عندما يقوم المترجم بتنفيذ التكافؤ، يسعى لإيصال الفكرة أو الرسالة، فهدف التكافؤ هو تيسير فهم النص المترجم للقارئ الجديد بلغته المستهدفة.

❖ **التكييف (L'adaptation)**

يعتبر استخدام التكييف الثقافي كأحد أساليب الترجمة لتعديل المصطلحات والعبارات من النص الأصلي لتكون أكثر توافقا وفهما في الثقافة واللغة المستهدفة على سبيل المثال عند ترجمة كلمة « baseball » إلى العربية يتم استخدام مصطلح "كرة القاعدة" أو "كرة البيسبول" بدلا من "كرة القدم الأمريكية"، وذلك لأن "كرة البيسبول" أو "كرة القاعدة" يعتبران أشكال مألوفة ومعروفة في اللغة العربية. (علا، 2021: دون الصفحة).

من خلال ما سبق لاحظنا أن أسلوب التكييف مرتبط بالثقافة وهذا يساعد في تحقيق التواصل الفعال والفهم السليم للمعلومات المراد تناولها.

" ومن خلال هذه المرحلة يمكن الاستنتاج أن نظرية الترجمة التي قدمها فيني وداربلني تعزز بشكل كبير الموضوع الذي نتناوله في بحثنا، حيث يتم ذلك عن طريق تعزيز التقارب بين لغتين مختلفتين مثل الفرنسية والعربية، وبالتالي التقارب بين ثقافتين مختلفتين".

I-2- تعليمية اللغات

تعلم اللّغات مهم جدا في عالمنا المترابط، فهي تعتبر جسر للتفاهم الثقافي بين الناس في مختلف الخلفيات، فتعلم اللغات يساعدنا على توسيع رؤيتنا وفهم العالم من حولنا بشكل أفضل، أيضا أنه وسيلة لمشاركة المعرفة وتعزيز المعلومات.

I-2-1- مفهوم تعليمية اللغات

التعليمية هي فرع من فروع التربية يهتم بتخطيط ومراقبة العملية التعليمية بطرق علمية، إنها دراسة تهدف إلى تنظيم وتحسين بيئة التعلم، بحيث يتحقق للطلاب تحقيق أهدافهم المعرفية والنفسية. (سعيدي، دون السنة: 05).

بمعنى أنها تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم والتطوير الشامل للطلاب، وتهتم أيضا بتقييم الأداء التعليمي ومراقبة تقدم الطلاب وتعديل الاستراتيجيات التعليمية عند الضرورة.

أما مصطلح التعليميات « Didactique » بأنه يشير إلى مجال التربية والتعليم، حيث يتناول جوانب تدريس العلم والمعرفة للطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار قضاياهم النفسية والاجتماعية، وعلى أنه دراسة علمية لأساليب التدريس والتعلم وهنا يكون الطالب ومحور الاهتمام، ويهدف هذا العلم إلى إيجاد طرق فعالة للتدريس والتعلم تساهم في تنمية مهارات وقدرات الطلاب بأفضل طريقة ممكنة. (قاضي، 2021: 112).

من خلال هذا التعريف قد توصلنا إلى أن التعليميات تهدف إلى فهم العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها وجعلها أكثر فاعلية وإيجابية للطلاب ويدرس خبراء التعلم طرق التدريس المختلفة.

أمّا تعليمية اللغات فهي تعمل على وضع مختلف الأسس العلمية والميدانية، بحيث تسمح بالتطبيق الفعال لنظام تعليمي، فهي تعمل على تطوير طرق التدريس وفق استراتيجية تعليمية معينة، أيضا هي تهتم

بالبحث في طرق اكتساب اللغة وتعلمها، وهي تعمل جاهدة على تحليل الأخطاء التي يرتكبها الطالب وإيجاد سبل لمعالجتها. (سعيدي، دون السنة: 8-9).

الاستنتاج من هذا أن في مجال تعليم اللغات يحاول الباحثون تحسين أساليب التدريس وتعلم اللغة، حيث يعملون على تحليل الطرق المستخدمة لتعليم اللغات واكتشاف الطرق الفعالة في اكتساب اللغة، حيث يركز الباحثون أيضا على فهم الأخطاء التي يمكن الطلاب ارتكابها وكيفية معالجتها بطرق أكثر فعالة.

تعتبر أيضا تعليمية اللغات مجالا مهما في المجال اللغوي والتعليمي، فهي تعد إجراءات علمية وممارسة بيداغوجية، وتعتبر جزءا من مجالات اللسانيات التطبيقية وأيضا تطورت إلى مجرد حشو أذهان المتعلمين بالقواعد والمعايير، لترتكز الآن على اكتساب وإكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة، ولهذا تهدف تعليمية اللغات إلى جعل اللغة أداة قوية ووسيلة فاعلة في يدي المتعلم، تساعده على التواصل والتفاعل بثقة وسهولة. (كيور، 2018: 58).

بمعنى أن تعليمية اللغات هي الطريقة التي يعلم الأشخاص خلالها كيفية التحدث والكتابة بلغة معينة، تهدف هذه العملية إلى إكساب الأفراد مهارات لتواصل فعال وثقافة للغة، والهدف من ذلك هو ضمان قدرة الأشخاص على التواصل بثقة وفهم اللغة بشكل جيد.

تعد أيضا تعليمية اللغات بمفهوم آخر: مجموعة من الموارد التعليمية التي ترتكز على تعليم وتعلم اللغات، سواء كانت اللغة الأولى أو اللغة الثانية، وتم إنشاء هذه الموارد لتسهيل وتحسين عملية تعلم اللغات وتطوير مهارات اللغة لدى الطلاب. (كيور، 2018: 59).

من خلال هذا ننتقل أن تعليم اللغات متاحة للمساعدة في تعلم لغات متعددة غير لغة الأم وذلك لتطوير وتحسين مهارات لغة الطلاب بالمعرفة.

من خلال التعاريف السابقة نرى أن تاريخ تدريس اللغات وتعلمها وجدناه اتبع مسارين رئيسيين ألا وهما: الأساليب التقليدية التي وصفت بأنها سلبية لأنها تقوم على حفظ مفردات وقواعد اللغة الأجنبية، الطرق الحديثة القائمة على ممارسة اللغة الأجنبية وعلى تعليم قواعدها بشكل ضمني، واللافت في للنظر أن هذه الطرق الجديدة قد أخذت أشكالا مختلفة منذ مطلع القرن المنصرم وذلك بفضل تطور علم اللغويات وتطبيقاته المختلفة من نفسية واجتماعية وغيرها، ولقد تواصلت الأفكار والأحكام المتعلقة بتعليم اللغات طيلة النصف

الثاني من القرن العشرين وتوالت الجهود ترمي إلى تحقيق أفضل النتائج في هذا الميدان". (مبارك، 2010: 60).

الطرق الحديثة في تعليم اللغات تركز على ممارسة اللغة الأجنبية بشكل طبيعي وضمني، بدلا من التركيز الكبير على تعلم القواعد النظرية، هذه الطرق تعتمد على تطبيقات علم اللغويات ونفسية واجتماعية لتحقيق أفضل النتائج في تعلم اللغات.

" بفضل الدراسات في مجال تطوير المناهج التعليمية في البلدان الأجنبية، تم تجاوز الصعوبات والعقبات التي كانت تواجه متعلمي اللغة الأجنبية، تؤكّد هذه الدراسات على أهمية مراعاة اللغة الأساسية للطفل، وتحذر من خطورة التداخل بين اللغة الأم واللغة الأجنبية." (حساني، 2009: 133).

تشير الدراسات في مجال تطوير المناهج التعليمية إلى أنه من المهم أن يتم توجيه الاهتمام للغة الأساسية التي يستخدمها الطفل في التواصل اليومي، وذلك لأنها تشكل قاعدة قوية لاكتساب لغات أخرى بسهولة، وتحذر هذه الدراسات من خطورة التداخل بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، حيث يمكن أن يؤدّي الاختلاط بين اللغتين إلى صعوبات في تعلّم اللغات الجديدة.

" كما نجد أن النظرية اللسانية اللغوية ساهمت في تطوير طرق تدريس اللغات، ما نلاحظه منذ البداية هو أن العلاقات بين اللسانيات وتعليمية اللغات لم تصل بعد إلى الهدف الذي تسعى إليه، ولهذا نرى أن الباحث اللساني يبحث عن أهدافه ويسعى لتحقيق مصالح مدرسة اللغة، من ناحية أخرى نرى أن الباحث اللساني لا يهتم كثيرا بالقضايا التربوية لتعليم اللغات الأمر الذي يؤكد قول تشومسكي: "إن اللسانيات لا تقدم أي شيء لتعليمية اللغات". (حساني، 2009: 134).

بمعنى أن اللسانيات لا تقدم أي أهمية أو مفاهيم خاصة بتعليمية اللغات بمعنى لا تقوم بدراسة اللغات كما ينبغي لكي تصل إلى الذروة التي تستحقها.

I-2-2- تدريس الترجمة في الجزائر

يتميز الدرس الترجمي بأنه يتبنى مفهوم "الحرية في الترجمة"، حيث يتيح هذا المفهوم للمدرسين تنويع أساليب التدريس بحسب احتياجات الطلاب المتميزين والمحدودين، فهذه الحرية تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من الطلاب المتميزين، بينما قد تكون مصدر تحدي للطلاب ذوب المستوى المحدود.

الحرية في الترجمة تعني أن المترجم يمكنه اتباع أساليب مختلفة واختيار الكلمات والعبارات التي يرونها مناسبة لنقل المعنى بشكل أفضل، هذا يسمح للمدرسين بتكييف الدروس الترجمية بشكل أفضل مع احتياجات الطلاب المختلفة، ومن المهم أن يتمكن الطلاب من فهم هذه الحرية وكيفية استخدامها بشكل صحيح لتحسين مهاراتهم في الترجمة.

" يتم تدريس الترجمة كوسيلة لتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، وهي موضوع شغل العديد من المختصين في مجال تعليم اللغات الأجنبية". (يومبعي، 2019: 943).

بمعنى أن تدريس الترجمة كوسيلة لفهم وتواصل الناس من خلال لغات مختلفة، حيث يعتبر تعلم اللغات الأجنبية وممارسة الترجمة أدوات هامة لتوسيع المعرفة وتعزيز التفاهم العالمي.

" هناك جهود أكاديمية مستمرة لتحسين عملية تدريس الترجمة وتقديم أساليب ونماذج جديدة لتقييمها وتدريسها بشكل أفضل، وبعض الباحثين يعملون على اختيار نصوص مناسبة لتمارين الترجمة ودروسها، في حين يستكشف البعض الآخر وتقييم طرق التدريس الحالية وتحليل النماذج المقترحة بهدف تحسين عملية التدريس وتطبيقها بشكل أكثر فعالية". (قلو، دون السنة: 69).

نستنتج أن الجهود الأكاديمية المتواصلة تعمل على تحسين عملية تدريس الترجمة، وتشير إلى أن الباحثين يعملون معا لاختيار نصوص مناسبة وتطوير نماذج جديدة لتدريس الترجمة بشكل أفضل.

I-2-3- مناهج تدريس الترجمة في الجزائر

في الجزائر تهدف مناهج تدريس الترجمة إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات في عملية الترجمة.

- **مفهوم المنهج**

يتكون المنهج في تدريس الترجمة في الجزائر من خطة محكمة يتم فيها تحديد الأهداف العامة والمحددة لعملية التعلم، يتم أيضا التركيز على اختيار وتنظيم المحتوى بطريقة متناسبة مع التأكيد على استراتيجيات تدريس وتعلم محددة. (عويد، دون السنة: 06).

بالإضافة إلى ما سبق نرى أن هذا المنهج يتحدث بصراحة عن طرق التدريس والتعلم المحددة التي يجب اتباعها، وهذه الطرق تختلف وفق طبيعة الأهداف وطريقة تنظيم المحتوى في المنهج.

- **طرق وتعليم الترجمة في الجزائر**

" يعتبر علم المناهج من العلوم الشرعية للتنمية، فهو ظهر كعلم مستقل منذ عقود قليلة، وموضوع المناهج الدراسية مهم وواسع ومتنوع في دراسته، حيث لم يكن تطوير المناهج في السابق لا يتطلب أكثر من الرجوع إلى كتب التخصص وتحديد المواد الدراسية لكل مرحلة". (قدور، 2022: 17).

من خلال هذه المعلومة يمكن القول أنها تهدف إلى تحسين طريقة استيعاب وفهم الطلاب للمواد الدراسية من خلال إعادة ترتيب المحتوى وإضافة أدوات تعليمية جديدة وتعديل أساليب التدريس.

" من أجل تعزيز تطبيق عملية الترجمة في الجزائر، ينبغي على مؤسسات الترجمة تقديم برامج تدريبية متخصصة للمترجمين المتخصصين، فإن تعليم نظريات الترجمة وحدها لا تكفي، فالترجمة هي عملية دقيقة تحتاج إلى مهارات فعلية، وتأتي فكرة التعليم التكاملي لتحسين لقيت وذلك لربط وترسيخ المعلومات المدرسة في ذهن الطلاب، بحيث يتم التعامل معها من خلال الاستخدام الفعلي وليس مجرد تخزينها". (قدور، 2022: 18).

الفكرة هنا هي أن تعلم نظريات الترجمة وحدها لا يكفي، إذ أنه يجب أيضا أن يمتلك المترجمون المهارات العلمية اللازمة لإتقان هذا المجال، وهنا يأتي دور التعليم التكاملي الذي يركز على ربط المعلومات في ذهن الطلاب.

❖ **من بين مناهج تدريس الترجمة في الجزائر**

- تصور كريستين دوريو حول تعليم الترجمة

النهج الذي توصلت إليه كريستين دوريو في تدريس الترجمة جاء نتيجة خبرتها في تدريس الترجمة في المدرسة العليا للمترجمين، يعتمد هذا المنهج على فهم النص كما تقول دوريو: " يتم توضيح المنهج المقترح حول مرحلتين رئيسيتين، في المرحلة الأولى نفهم معنى النص الأصلي، وفي المرحلة الثانية نعبر عما قدمناه باللغة الهدف". (دوريو، 2007: 65).

من خلال هذا القول نستنتج أن دوريو تعتمد على مرحلتين بحيث في المرحلة الأولى يجب فهم معنى النص الأصلي، أما المرحلة الثانية من خلال فهمنا للنص نتمكن التعبير في لغة الهدف.

- تصور كاترينا رايس حول تعليم الترجمة

إن كاترينا رايس تدرس أنواع النصوص وعلاقتها بالوظائف اللغوية، بنيت هذه الدراسة على مفهوم التكافؤ على أساس النص وليس الكلمة أو الجملة، والهدف من هذه النظرية هو تطوير استراتيجيات يمكن من خلالها تطبيق نظرية شاملة على جميع أنواع النصوص في إطار المنهج الوظيفي، فيعتبر المنهج النظري المناسب تماما لعملية التدريس وتطبيق الترجمة. (شني، دون السنة: 02).

بمعنى من هذا القول أن رايس ترتكز على دراسة أنماط النصوص وعلاقتها بالوظائف اللغوية، بمعنى أن هذا المنهج الأفضل لعملية التدريس.

I-2-4- كيفية تدريس الترجمة في الجزائر

" تداولت الأوساط الأكاديمية قضية تدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية، والتي تثير مجموعة من التحديات المتعلقة بأسبابها وأهدافها وترتبط بمستوى الطلاب في اللغات المعنية وطبيعة الإعداد اللغوي والعلمي والتربوي للأساتذة والطلاب، وتتأثر هذه القضية أيضا بقدرات الأفراد في استيعاب المعلومات ونوعية الكفاءة المطلوبة". (كحيل، 2010: 125).

تتعلق هذه المعلومة بتدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية، وتشير إلى أن هناك بعض التحديات المتعلقة بهذه القضية، كمستوى الطلاب في اللغات المعنية وكفاءة الأساتذة والطلاب في الترجمة.

" يتم تدريس الترجمة في مرحلة الامتياز في الجامعة الجزائرية تمشيا مع تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية التي تم تطبيقها في المدارس الجزائرية، وبالنسبة لمستوى خريجي الترجمة، تم تضمينها كموضوع بحثي ضمن إطار الدراسات العليا ابتداءا من عام 1994 أصبحت الترجمة تخصصا مهما في أكبر الجامعات الجزائرية، وتعتبر مركز الترجمة والمصطلحات العربية في الجزائر أحد الأركان الأساسية في تعزيز تعليم الترجمة والتأليف". (كحيل، 2010: 12).

ببساطة في الجزائر يتم تعليم الترجمة في الجامعة، ويتم تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية في المدارس، وتم تضمين تخصص الترجمة ضمن الدراسات العليا وأصبحت الترجمة مهمة جدا في الجامعات الجزائرية.

" وفقا للأبحاث أظهرت الدراسات التدريبية على المترجمين أنه ليس بالإمكانية التدريب الشامل للمترجمين غير المحترفين، وذلك لم يخضعوا لبرامج تدريبية مكثفة ومستمرة في مدارس متخصصة سواء

داخل البلاد أو في الخارج، هذا يعود إلى سهولة القضاء على الأساسيات التي يتم اكتسابها ببساطة بالتدريب المستمر". (باشا، 2018: 1565).

المقصود من هذا أن التدريب المستمر للمترجمين المحترفين يعتبر أمرا هاما لتحسين مهاراتهم في الترجمة.

" يتطلب تطوير وتحسين مجال الترجمة في الجزائر إعادة النظر في برامج تدريب المترجمين وتوجيههما بواسطة متخصصين في هذا المجال، ويجب أيضا أن يشارك المتخصصون في تخطيط هذه البرامج وتدريسها لتعلم اللغتين العربية والأجنبية بمهارة، كما يجب أن يركز التدريب على تطوير المهارات اللازمة لرفع مستوى الترجمة". (باشا، 2018: 1566).

بمعنى تتطلب تحسين الترجمة في الجزائر تحديث برامج تدريب المترجمين وتحسين جودة الترجمة عن طريق إرشادها من قبل خبراء في المجال.

I-2-5- علاقة تعليمية اللغات بالترجمة

- تدريس الترجمة يركز بشكل أكبر على تعليم اللغات بدلا من التركيز الحصري على تدريس الترجمة، وهذا أمر يعرفه الأشخاص الذين ليسوا مهتمين بنتائج البحوث والتطورات في علم اللغة التطبيقي أو اللسانيات أو تعليم اللغات. (حساني، 2005: 90).

الجدير بالذكر أن تدريس الترجمة تعطي الأولوية لتعليم اللغات وليس تدريس الترجمة، كما أنه لا يعطي الاهتمام الكافي للبحوث والتطورات الحديثة في مجال الترجمة.

- إليزابيث لافو تدافع عن الترجمة وتؤكد أنها تبقى ضرورية لمتعلمي اللغات الأجنبية، فكلما زاد السياق غموضا يعتمد المتعلمون على كلمات الترجمة للتوصل للمعنى، وتصف لافو عملية الترجمة بأنها عملية تربوية، حيث يكون الهدف الأساسي من الترجمة البيداغوجية هو التعليم. (عكاك، 2013: 07).

هذا بمعنى أن لافو تقدم وجهة نظر مؤيدة للترجمة كأداة مساعدة لمتعلمي اللغات الأجنبية، وتشير إلى أن السياقات غالبا ما تكون معقدة وتستدعي فهما دقيقا للكلمات والعبارات، هنا تأتي الترجمة في محلها كوسيلة لتوضيح المعنى وتسهيل فهم النص.

I- 3- الخطأ

الخطأ هو جزء ضروري من عملية التطور والتعلم، ويمكن أن يكون هناك عدة مفاهيم تخص الخطأ إما لغويا أو سلوكيا.

I-3-1- مفهوم الخطأ

للخطأ مفهوم لغوي ومصطلحي له ألا وهو:

- **مفهوم الخطأ لغة**

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور:

الخطأُ والخُطاءُ: ضد الصواب، وقد أَخْطَأَ، وفي التنزيل: " وليس عليكم جُنَاحٌ فيما أَخْطَأْتُمْ به" (الأحزاب الآية 05). (ابن منظور، 1968: 65).

بمعنى أن الخطأ بمثابة الانحراف عن الصواب، ومن خلال الآية الكريمة أن الخطأ يحدث في كثير من الأحيان، ولكن يجب علينا الإستفادة منه والعمل على تجاوزه وتعلم الدروس منه.

" ويعرف الخطأ بأنه الانحراف عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون، وينظر إليه بعض القدامى أنه للشيء مشوش ينبغي إقصاؤه واختفاؤه ولا تسامح فيه لأنه يؤدي إلى الفساد اللغوي". (صالح، 2000: 158).

تعني هذه العبارة أن الخطأ يتم تحديده بمقارنته بالمعايير والقواعد المحددة في الثقافة واللغة والمجتمع، وعندما يتم الخروج عن هذه المعايير يمكن أن ننظر إلى الخطأ على أنه شيء غير مقبول ويمكن النظر منه شيء مشوش يسبب الفساد اللغوي.

- **اصطلاحا**

إن الخطأ تعدد مصطلحه واختلفت الآراء من بينهم نجد:

❖ **الأموي**: المُخْطِئُ: من أراد الصواب فصار إلى غيره، والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي، وتقول: لأن نُخْطئ في العلم أيسر من أن تخطئ في الدين، ويقال: قد خطِئت إذا أثِمت، فأنا أخطأُ وأنا خاطئ (ابن منظور، 1968: 67).

بمعنى من هذا القول أن الأمويين في بعض الأحيان يرتكبون أخطاء، أي يمكن للشخص الذي يخطئ ويسعى لتحقيق الصواب أن يتعلم من أخطائه ويصبح ناجحا، في حين يجب اتخاذ عقوبات ضد

الذين يخطئون عمدا، ذلك يؤكد الجزء الثاني من القول على أهمية احترام الدين والالتزام بتعاليمه، والجزء الأخير يعبر عن التواضع والاعتراف بالخطأ والاستمرار في التعلم.

- **خليل زايد:** الخطأ مرادف (اللحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحنْ فيه العامة والخاصة. (زايد، 2006: 71).

بمعنى أن في السابق كانت الأغاني والألحان الشعبية جزءا من التراث وكان يتناقلها الناس ويقومون بترديدها في شكل شائع، وهذه الألحان تسببت في أخطاء صوتية، ولذلك يعتبر الخطأ مرادف اللحن المتداول بين الناس.

- **المثل:** مع الخواطئ سهمٌ صائب، يضرب للذين يكثر الخطأ ويأتي الأحيان بالصواب. (ابن منظور، 1968: 68).

المفهوم من هذا أي بأنه عندما يكون شخص متمرسا في عمل معين ويتعرض باستمرار للأخطاء عند القيام بذلك العمل، فحتما سيأتي اليوم الذي ينجح فيه ويحقق هدفه، ويمكن القول أن الخطأ هو جزء من عملية التعلم وأن الصواب يأتي بالتدريب والممارسة المستمرة.

- **إيمانويل إيفي:** يتم تحديد الخطأ عندما يتزامن وجود اثنين من المتغيرات، وهما مستوى الثقة الذي يمنحه الآخرون للفرد، ومستوى الثقة الذي يمنحه الفرد لنفسه، وبموجب هذا المبدأ فإن الاختلال في المستوى المتمثل في الثقة هو ما يحدد الخطأ. (علاوة، 2021: 187).

ببساطة هذه المعلومة بمعنى أن إذا شعر شخص بعدم الثقة بنفسه ولا يؤمن بقدراته فمن المرجح أن يرتكب الأخطاء، بينما إذا كان الآخرون لا يثقون به فقد يؤثر ذلك سلبا على ثقته وأدائه والمهام التي يقوم بها.

- **ابن رجب:** الخطأ عمل يهدف الشخص إلى تحقيق غاية معينة، إلا أنه يقوم بفعل شيء يختلف تماما عن ما كان يجب أن يفعله لتحقيق هذه الغاية، على سبيل المثال شخص يقصد قتل كافر في القتال لكنه يخطئ الهدف ويصيب مسلما بالخطأ، أو يظن شخص ما هو العدل في جهة معينة، ويخطئ في تقديره ويقع في الخطأ. (فخرولي، 2020: 05).

بمعنى من القول هذا أن شخص ما يستهدف القيام بشيء معين ولكنه يقوم بعمل شيء آخر بدلا من الأصلي، مما يؤدي إلى حدوث خطأ.

I-3-2- أنواع الأخطاء

لقد تناولت كثير من الأبحاث حول الاخطاء التي اعتبروها أخطاء مؤدية إلى فساد اللغة وقواعدها وعدم اعتمادها في النصوص أو في عملية الترجمة، لهذا تعتبر الأخطاء من النوع الخاص فهي تتميز بأخطاء لغوية وأخطاء ترجمية.

1- الخطأ في اللغة

تتميز هذه الأخطاء بأنواع مختلفة آلا وهي:

- **الخطأ اللغوي**

يفهم من الخطأ اللغوي انحراف استخدام اللغة عن المقاييس والقواعد المعتمدة فيها، وتعد الأخطاء اللغوية كل ما يخالف هذه المقاييس سواء في الكتابة أو النطق، ويمكن أن يحدث خطأ لغوي أيضا عندما لا يكون المتحدث على دراية بالتغيرات التي قد تحدث في اللغة بسبب عوامل مثل موقع الكلمة في الجملة أو التغير في بنية الكلمة الأصلية بسبب العلل النحوية المعروفة. (يحيى، 2022: دون الصفحة).

بمعنى الخطأ اللغوي يتم استخدام اللغة بطريقة غير صحيحة، وهذا يتضمن الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والنطقية، لهذا يعتبر هذا الخطأ من الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الناس دون وعي.

- **الخطأ الصرفي**

يتمثل الخطأ الصرفي في اللغة العربية في تغيير بنية الكلمة بشكل غير صحيح، سواء بزيادة أو نقص، مما يؤثر على معناها وبنيتها، وقد يكون هذا التغيير أكثر تعقيدا عندما يختلط الطالب بين تصريف الفعل في حالة الماضي وتصريفه في حالة المضارع، ومن الجانب الآخر يتنوع تصريف الفعل المضارع فيما يتعلق بأحكام الرفع والنصب والجزم، وللتوضيح يأخذ الفعل " قال" في الماضي ويسقط حرف العلة ويصبح " قلت" في حين يتحول الألف إلى واو في المضارع ليصبح " يقول"، ومن الجدير بالذكر أن الفعل المضارع لا يخضع لقواعد ثابتة عند صياغته فما هو الحال في الفعل الماضي. (عبد القادر الطويل، دون السنة: 14).

باختصار تعني الأخطاء الصرفية تغيير بنية الكلمة بطريقة خاطئة، مما يؤدي إلى تغيير معناها وشكلها، ومن الأخطاء الشائعة الخلط بين تصريف الفعل في الماضي والمضارع، وعدم الإلمام بقواعد الرفع والنصب والجزم في التصريفات المضارعة.

- **الخطأ الإملائي**

يعني أن التلميذ يفشل في التطابق الكامل أو الجزئي بين الصورة الصوتية والصورة الذهنية للحروف والكلمات، بما في ذلك مدار الكتابة الإملائية مع الصورة الخطية، وقد يحدث هذا عندما يخالف التلميذ قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها. (خليل زايد، 2006: 71).

ببساطة أن الشخص يخطئ في كتابة كلمة معينة، وهذا يحدث عندما يكون هناك عدم تطابق بين الصورة الصوتية في عقل الشخص (مثل كيفية نطق الحروف والكلمات) والصورة الخطية التي تراها في الورقة وهذا يؤدي إلى الخطأ الإملائي.

- **الخطأ النحوي**

يحدث هذا الخطأ عندما يكون هناك قصور في استخدام الكلمات بطريقة صحيحة وفقا لقواعد النحو الموجودة، وعدم الاهتمام بإعراب هذه الكلمات في الجملة، على سبيل المثال قد يتم استخدام كلمات غير مناسبة، أو يمكن أن يكون هناك اختلاف في المفردات التي تجعل الجملة غير صحيحة من الناحية النحوية، لحل هذا الخطأ يجب تحديد نوع الكلمات وتعريفها في الجملة، وتجنب استخدام كلمات غير مناسبة، وعلينا الاهتمام بالنحو عند الكتابة بشكل دوري. (خليل زايد، 2006: 71).

بمعنى الخطأ النحوي هو الخطأ الذي يحدث في استخدام الكلمات بطريقة غير صحيحة وفقا لقواعد النحو، وقد ينتج هذا الخطأ عن استخدام كلمات غير مناسبة، أو عدم الاهتمام بإعراب الجملة بطريقة صحيحة.

- **الخطأ الشكلي**

هو عبارة عن استخدام كلمات صحيحة، لكن يحدث خطأ في التنقيط والهوامش، مما يؤدي إلى الضحك على الكتابة أو فهمها بشكل خاطئ، ومن الأخطاء الشائعة وضع فاصلة بدلا من نقطتين في نهاية الجمل، أو ترك المسافة اللازمة بين النص والهامةش، وهذه الأخطاء يمكن تجنبها من خلال الاهتمام بالتنقيط والهوامش وفقا للقواعد اللغوية. (الرافعي، 2022: دون الصفحة).

بمعنى أن عندما نقوم بكتابة نص ما قد نستخدم الكلمات الصحيحة ولكن قد يحدث خطأ في وضع الفواصل والهوامش، مما يؤثر على القراءة وفهم المعنى الصحيح للنص.

2- الخطأ في الترجمة

يمكن القول إن الخطأ في عملية الترجمة قد يتمثل في اتخاذ قرارات غير صحيحة وغير مناسبة عند محاولة ترجمة النصوص ذات الطابع الثقافي، مما يؤدي إلى إعادة إنتاجها بشكل غير دقيق أو تطويعها بطريقة لا تلائم الغرض المنشود، لذلك يجب على المترجم أن يكون حساس للعوامل الثقافية والاجتماعية المتعلقة بالنص المراد ترجمته، وبذل الجهود اللازمة لتحقيق التوازن المناسب بين محاولة إيصال المعنى الحقيقي للنص والمحافظة على الأصالة والطابع الثقافي للنص الأصلي. (الزاوي، دون السنة: 01).

بكل بساطة هذه المعلومة تتحدث عن الأخطاء التي يقع فيها المترجم أثناء ترجمة النصوص ذات الطابع الثقافي، مما يؤدي إلى ترجمة النص بشكل غير دقيق.

* ومن بين الأخطاء في الترجمة نذكر منها:

- **الخسارة (La perte)**

يعني مصطلح " الخسارة" في اللغة العربية عدم وجود عناصر دلالية أو أسلوبية موجودة في النص المصدر عند ترجمته إلى النص الهدف، وبالتالي يؤدي ذلك إلى فقدان جانب من معاني النص الأصلي أو تشويه المعنى الذي يراد إيصاله من خلال الترجمة. (أمبارك، 2010: 13).

بمعنى الخسارة هي نقص في النتيجة النهائية للترجمة بسبب فقدان معاني مهمة من النص الأصلي.

- **الحذف (Suppression)**

في الترجمة يتم حذف العديد من الكلمات المكررة والتفاصيل الزائدة في اللغة المصدر، إذا كانت هذه السمات موجودة، يتم ذلك لضمان أن النص المترجم لا يظهر غريبا على القارئ في اللغة المستهدفة، دون المساس بالمعنى الأساسي أو إلحاق الضرر به. (Malak yousef، 2023).

في عملية الترجمة يتم حذف الكلمات المكرّرة والتفاصيل الزائدة في النص الأصلي لضمان أن النص المترجم يكون سلسا وسهل القراءة في اللغة المستهدفة، هذا يساعد في تجنب إظهار النص المترجم بشكل غريب على القارئ، دون التأثير على المعنى الأساسي للنص أو تشويهه، بالاختصار يتم حذف العناصر الزائدة لجعل الترجمة أكثر فهما واقتصادية دون التأثير على المعنى.

- **المبالغة (L'exagération)**

في الترجمة تعني اختيار عدة خيارات ترجمة للكلمات والعبارات الموجودة في النص الأصلي، مما يؤدي إلى ابتعاد النص المترجم عن النص الأصلي في بعض الأحيان، ويجب تجنب هذا الأمر من خلال الحفاظ على الدقة والأمانة في الترجمة وعدم تغيير المعنى الأساسي للنص. (الزاوي، دون السنة: 02).
بشكل عام أن المبالغة في الترجمة تعني أن يقوم المترجم بإجراء ترجمة تجاوزت المعاني الحقيقية للنص الأصلي، بحيث قد يحاول المترجم تحسين النص وجعله أكثر إثاره في ترجمته، لكن هذا الأمر يجعل الترجمة بعيدة عن النص الأصلي.

- **خطأ التجاوز (La surtraduction)**

خطأ التجاوز في الترجمة يحدث عندما يقوم المترجم بتثبيت عناصر موجودة في النص الأصلي دون ترجمتها بشكل صحيح مما يؤدي إلى فقدان العناصر التي يجب أن تظهر بوضوح في النص المترجم وتدني جودته. (http://www.maktabk.com، 2015).

بمعنى عندما يترجم المترجم نصا ما فإنه يقوم بتحليل العناصر الموجودة في النص الأصلي، ومن ثم يقوم بترجمتها إلى اللغة المستهدفة وإذا لم يتم ترجمة هذه العناصر بشكل صحيح، حتما يؤدي إلى خطأ التجاوز في الترجمة ويؤدي إلى فقدان بعض المعاني الهامة في النص المترجم.

- **خطأ النقصان (L'omission)**

يحدث هذا النوع من الأخطاء في الترجمة عندما يقوم المترجم بترجمة النص الأصلي، ولكنه يفشل في إعطاء النص المترجم المعنى الكامل للعبارات والجمل الموجودة في النص الأصلي، وبسبب هذا الفشل يفتقر النص المترجم إلى القوة والغنى اللغوي الذي يتمتع به النص الأصلي، فيجب على المترجم أن يتحلى بالدقة والحرفية في ترجمته للنص الأصلي لإنتاج نص مترجم ذو جودة عالية.
(http://www.maktabk.com، 2015).

بمعنى من هذا أن بعض الأخطاء في الترجمة تحدث عندما يحاول المترجم ترجمة جمل أو عبارات من لغة إلى لغة أخرى ولكنه لا يستطيع ترجمتها بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى فقدان جزء من المعنى الأصلي للجملة في النص المترجم.

" إن مثل هذه الأخطاء تضر بسمعة المترجم وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة".

I-3-3- أسباب الأخطاء

يمكن تصنيف أسباب الأخطاء حسب " الزبيدي" إلى أسباب لغوية وغير لغوية، بخصوص الأسباب اللغوية فإنها تشمل كل ما يتعلق باللغة نفسها وتتضمن القواعد النحوية والصرفية والإملائية والمفردات والمصطلحات اللغوية والتراكيب الجملية، كما تشمل الأسباب اللغوية تواتر استخدام المفردات والتراكيب الخاطئة والازدواجية اللغوية، والخطأ في استخدام الضمائر وحروف الجر والظروف، وبالإضافة إلى الأسباب اللغوية يمكن تصنيف الأخطاء أيضا إلى أسباب غير لغوية، وهي ما تتعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص مثل الاجتهاد والتوتر وعدم الثقة بالنفس وقلة الانتباه وعدم الاهتمام بما يكتب أو يقال، وعدم وجود معرفة كافية بالقواعد اللغوية والتدخل اللغوي الذي قد ينشأ عن تأثير اللغات الأخرى في المحادثة أو الكتابة. (منصور مصلح، 2018: 310).

بمعنى أن الأخطاء التي يقوم بها الشخص في اللغة يمكن تصنيفها إلى نوعين: لغوي وغير لغوي، حيث أن الأخطاء اللغوية تتعلق باللغة نفسها وتشمل الخطأ في النحو والصرف والإملاء واستخدام المصطلحات والتراكيب اللغوية، بينما الأخطاء غير اللغوية تتعلق بعوامل نفسية واجتماعية يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص مثل الإجهاد وعدم الثقة بالنفس وقلة الانتباه.

– كثرة الأخطاء في استخدام اللغة يمكن أن ترتبط بعدة أسباب من بينها تأثير لغة الصحافة والإعلام، حيث تقع أخطاء كثيرة على ألسنة المذيعين والصحفيين، وبالتالي قد تؤثر هذه الأخطاء على طريقة استخدام الجمهور للغة، كما أن هناك أسباب أخرى مثل النظام اللغوي الذي يتبعه المجتمع والتعليم الذي يتلقاه الأشخاص، فإذا كانت هذه العوامل غير كافية أو غير صحيحة فإنه يمكن أن تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء في استخدام اللغة وتكرارها وبالتالي يجب التركيز على تحسين تعليم اللغة وتقديم المعلومات الصحيحة لتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء. (ذهبي، 2022: 351).

بمعنى أن الأخطاء في استخدام اللغة تحدث بسبب عدة أسباب مثل تأثير لغة وسائل الإعلام والتعليم غير الصحيح، وهذا يؤثر في طريقة استخدام الجمهور للغة وبالتالي فإن علاج هذه المشكلة يمكن في تحسين تعليم اللغة وتقديم المعلومات الصحيحة للجمهور بشكل دائم.

– بالإضافة إلى الأسباب التي ذكرتها، من الممكن أن يكون الجهل بالقواعد النحوية وعدم القدرة على التدرب والتطبيق العملي من بين الأسباب التي تؤدي إلى وجود الأخطاء اللغوية في الكتابة والتحدث، لذا يعتبر

تعزيز التدريب والتطبيق العملي للقواعد النحوية من أهم الطرق التي يمكن من خلالها تحسين مهارات استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال، وينبغي أيضا توفير الدروس والتمارين الكافية للمتعلمين لمساعدتهم في تحقيق ذلك. (ذهبي، 2022: 352).

الأسباب التي تؤدّي إلى وجود الأخطاء اللغوية في الكتابة والتحدث، وهي تشير أن السبب قد يكون الجهل بالقواعد النحوية وعدم القدرة على التدرب العملي لها، لكن بفضل المهارات تصبح تلك القواعد فعالة في مسيرها الصحيح.

أسباب الخطأ في اللغة:

تتمحور مشكلة الترجمة حول أخطاء دلالية وعامة وصرفية ونحوية، حيث يشمل الأخطاء التي تنشأ بسبب الاختلافات الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف، فهذا يعتبر نقص المعرفة بالجانب اللغوي للغة الهدف، وعدم مراعاة اختلافات الثقافة وهذا ما أدى إلى الأخطاء في الترجمة، فهذه الأخطاء تتسبب أيضا في ترجمة حرفية مضحكة أحيانا، علاوة على ذلك قد ينتج عن عدم ثقة المترجمين في مصادرهم والبحث عن معلومات غير صحيحة من مصادر أخرى وقوع أخطاء في الترجمة. (https://first-translate.com، 2021).

يعني هذا أن مشكلة الترجمة تأتي من عدة جوانب بما في ذلك الأخطاء في الدلالة والصيغة والنحو وبسبب الاختلافات الثقافية بين اللغتين المصدر والهدف، والعديد يقع في الأخطاء بسبب قلة المعرفة باللغة الهدف وعدم احترام الاختلافات الثقافية، وبالتالي فوقوع في الخطأ بسبب الترجمة الحرفية التي تقوم بعدة أخطاء مضحكة في الترجمة.

في الوقت الحاضر نلاحظ أخطاء الترجمة بسهولة، حتى في صورتها الأبسط يمكن أن تؤدي هذه الأخطاء إلى تأثيرات سلبية كبيرة وبعيدة المدى، نظرا لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاه العالم نحو العولمة، زادت الحاجة إلى ترجمة العديد من القواعد والتوجيهات والاعلانات والمواد الأخرى إلى لغات متعددة". (ahmed fathy، http://viatranslation.com، دون السنة).

بمعنى أن في وقتنا هذا أصبحت أخطاء الترجمة أكثر قابلية للكشف في الوقت الحاضر بسبب التقدم التكنولوجي، فعند ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى قد يحدث أخطاء في فهم المعاني الصحيحة

أو تحويلها إلى معاني خاطئة، فقد تؤدي إلى انتقال تأويلات خاطئة وتفسيرات غير صحيحة، لذا يجب زيادة الاهتمام بضمان جودة النص المستهدف.

الفصل الثاني:

دراسة المدونة وتحليلها

سنقوم في الفصل الثاني بتقديم نصوص للطلبة السنة أولى ليسانس الفوج الأول لترجمتها، وتحليلها وشرح الأخطاء التي يرتكبونها الطلبة، وذلك من خلا إنشاء جدول يوضح هذه الأخطاء، والاعتماد على الاستبيانات المقدمة لفئة معينة من الطلاب لجمع معلومات حول تجربة الطلاب وصعوباتهم في الترجمة.

II-1- تقديم المدونة

تتمثل هذه المدونة على نصوص مع ترجماتها بين اللغتين العربية والفرنسية مع ترجمتها.

II-2- منهجية التحليل

تطرقنا في هذا الفصل التطبيقي إلى عدة نصوص أدبية مقدمة لطلبة السنة أولى ليسانس لترجمتها، وبذلك سيتم تحليل كل مثال على حدى بالإعتماد على أساليب اللغة.

قسمت عملي في هذا الفصل إلى ثلاث، المرحلة الأولى يتم تحديد ترجمة الطلاب وتحديد نوع الأخطاء، بعد ذلك سأقوم بتحليل تلك الأخطاء، أما المرحلة الثانية سأقدم مجموعة من الحلول المقترحة لتجنب الأخطاء في المستقبل بين اللغتين العربية والفرنسية، أما المرحلة الثالثة سأعتمد على تحليل الاستبيانات المقدمة لفئة (60) طالب من قسم الترجمة.

II-3- النصوص المقدمة للطلاب السنة أولى ليسانس قسم الترجمة الفوج الأول

1- النصوص عربي/ فرنسي

- النص الأصل (1):

كلمات ضائعة

في الليل، ينجز آبيل دي ألينكار مهمته المحظورة.

بينما هو مختبئ في مكتب، في برازيليا، يستنسخ، ليلة بعد ليلة، أوراقاً سرية من أرشيف جهاز الأمن العسكري: تقارير، بطاقات، ملفات تسمي عمليات التعذيب تحقيقاً، والاغتيالات مواجهات مسلحة.

خلال ثلاث سنوات من العمل السري استنسخ آبيل مليون صفحة. إنه سجل اعتراف متكامل للدكتاتورية التي كانت تعيش آخر أزمنة سلطتها المطلقة على حيوات ومعجزات البرازيل كلها.

في إحدى الليالي، بين صفحات الوثائق العسكرية، اكتشف آبيل وجود رسالة. وكانت الرسالة مكتوبة قبل خمسة عشر عاماً، لكن القبلة التي تختمها، بشفتي امرأة، كانت سليمة.

لقد وجد، منذ ذلك الحين، رسائل كثيرة. وكل واحدة منها مرفقة بالمغلف الذي لم يصل إلى المرسل إليه.

لم يكن يدري ما يمكنه أن يفعل، فقد انقضى زمن طويل ولم يعد هناك من ينتظر هذه الرسائل، كلمات مرسلة من المنسيين والميتين إلى أماكن لم تعد هي نفسها، وإلى أشخاص لم يعودوا موجودين. إنها كلمات ميتة. ومع ذلك، عندما يقرؤها، يشعر آبيل أنه يقترف انتهاك حرمة، هو لا يستطيع أن يعيد هذه الكلمات إلى سجن الملفات، ولا يمكنه اغتيالها بتمزيقها.

في نهاية كل ليلة، كان آبيل يدس الرسائل التي يجدها في مغلفاتها، ويلصق عليها طوابع جديدة، ويلقي بها في صندوق البريد. (غاليانو، 2007: 09).

- **ترجمة الطالب:**

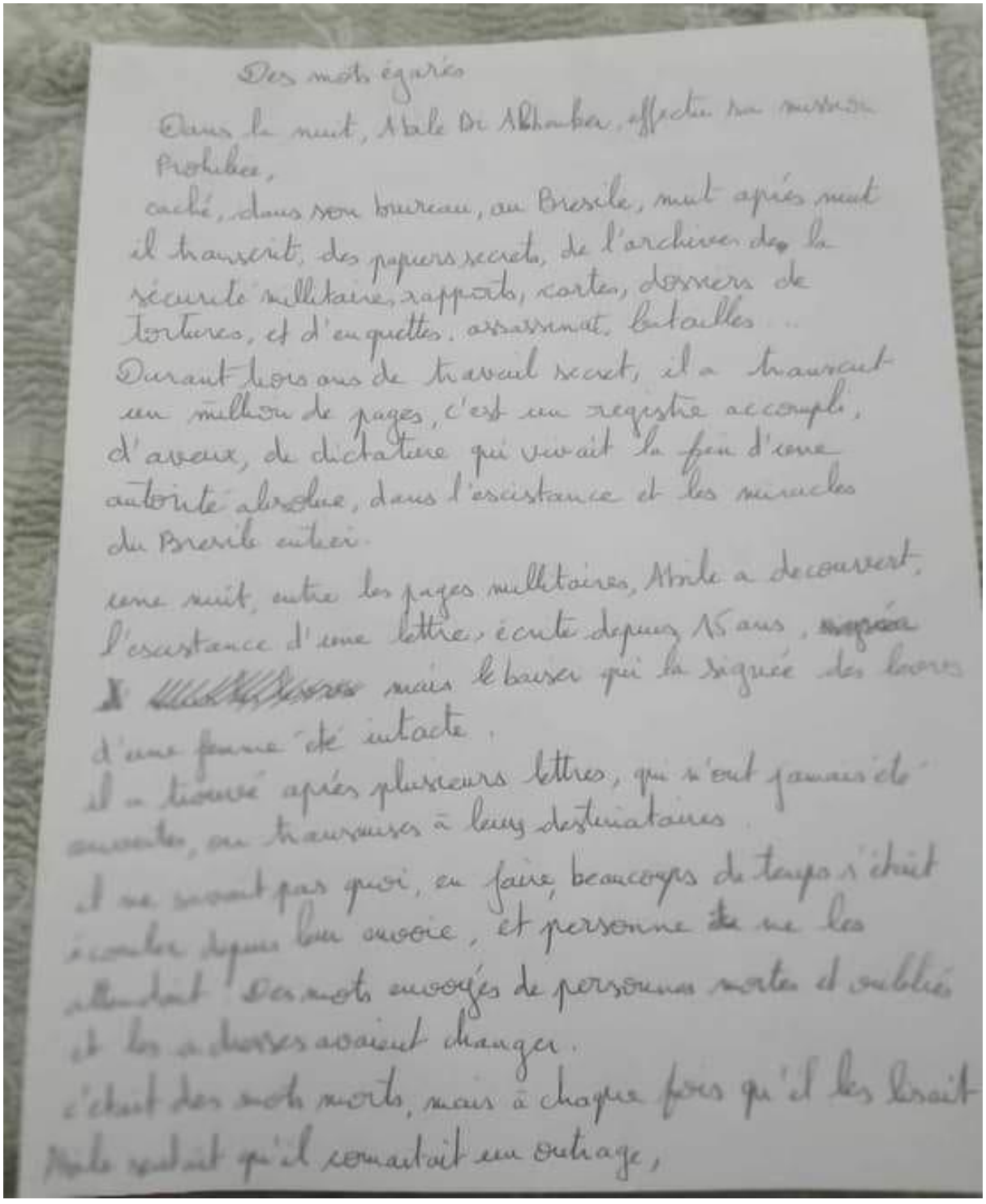

Des mots égarés

Dans la nuit, Abalé Do Abhamba, effectue sa mission
Prohibée,
caché, dans son bureau, au Brésile, nuit après nuit
il transcrit, des papiers secrets, de l'archives de la
sécurité militaires, rapports, cartes, dossiers de
tortures, et d'enquêtes, assassinat, batailles ...
Durant trois ans de travail secret, il a transcrit
un million de pages, c'est un registre accompli,
d'aveux, de dictature qui vivait la fin d'une
autorité absolue, dans l'existance et les miracles
du Brésil entier.
une nuit, entre les pages militaires, Abalé a découvert,
l'existance d'une lettre, écrite depuis 15 ans, ~~signée~~
~~[illegible]~~ mais le baiser qui la signée des lèvres
d'une femme été intacte.
il a trouvé après plusieurs lettres, qui n'ont jamais été
ouvertes, ou transmises à leurs destinataires.
il ne savait pas quoi, en faire, beaucoups de temps s'était
écoulés depuis leur envoie, et personne de ne les
attendait. Des mots envoyés de personnes mortes et oubliés
et les adresses avaient changer.
c'était des mots morts, mais à chaque fois qu'il les lisait
Abalé sentait qu'il commettait un outrage,

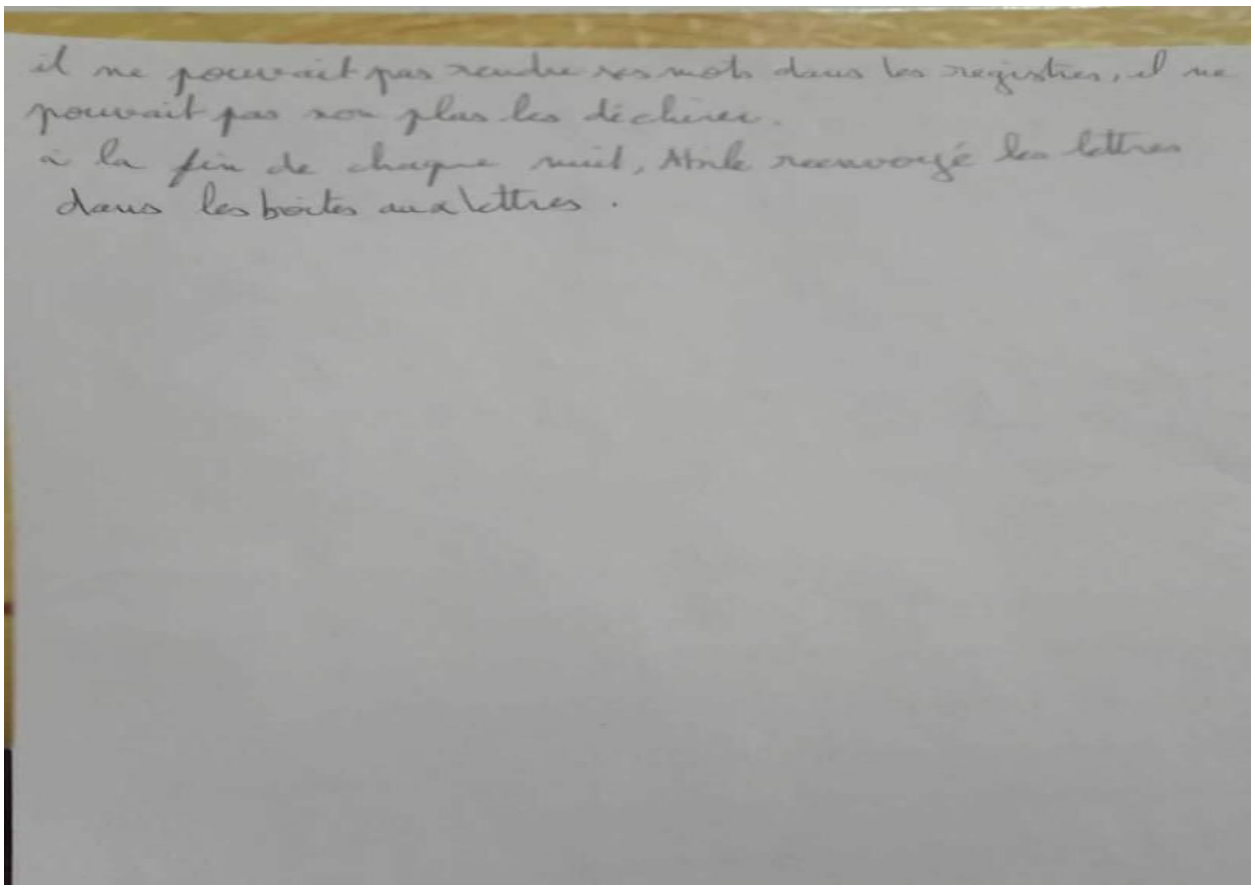

- النص الأصل (2):

الزمن

يزول الناس كما تزول الأزهار، فإنها في الصباح تتفتح وفي المساء تذوي فتدوسها الأقدام أجيال بني الانسان تمضي كأنها مياه فلا شيء يقوى على إيقاف نهر سريع، الزمن، وهو يجتذب وراءه كل ما يبدو إنه في غاية الجمود. وأنت نفسك يا بني، أنت نفسك الذي يتمتع الآن بشباب يزخر بالحيوية ووفرة الملذات، تذكر أن هذا الصبا ما هو إلا زهرة تكاد لا تتفتق حتى يعتريها الذبول، والملذات الحلوة التي تواكبه والقوة والصحة والفرح سوف تتبدد كالأحلام ولن يبقى لك منها سوى كتيب الذكريات. (L.Hechaimé، 2013: 02).

- **ترجمة الطالب:**

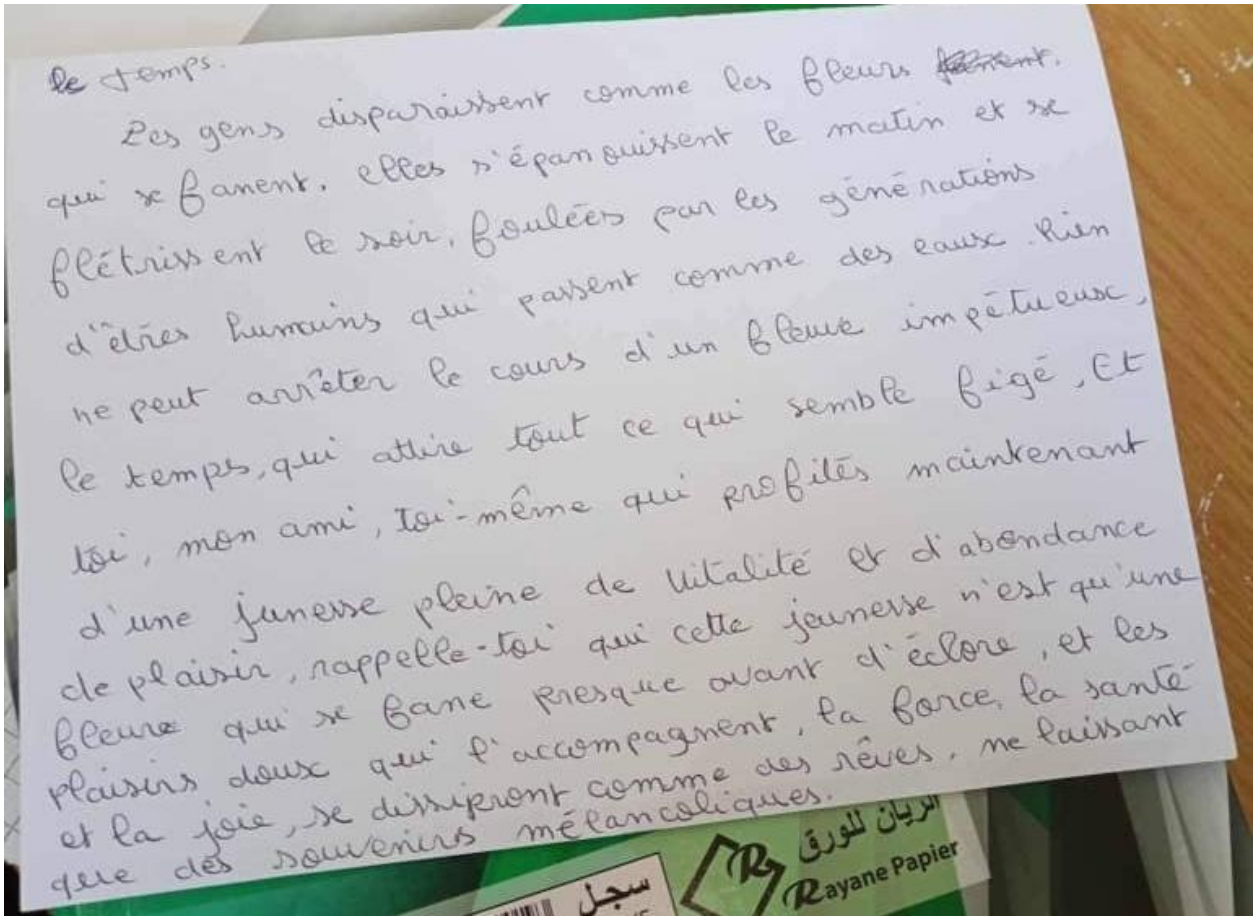

- النص الأصل (3):

الطفل الأبله

كلما عدنا إلى شارع سان خوسيه وجدنا الطفل الأبله عند باب منزله جالساً في كرسيه ينظر إلى الرائحين والغادين، كان طفلاً من أولئك الأطفال التعساء الذين لم تتأت لهم قط نعمة الكلمة ولا نعمة الرحمة، كان طفلاً فرحاً تُحزن رؤيته، وهو كل شيء لأمه وليس شيئاً للآخرين.

ولما هبت ذات يوم على الشارع الأبيض تلك الريح الخبيئة السوداء لم أر الطفل عند بابه، وإذا بطائر يغرد عند عتبة الباب المنعزلة، فتذكرت حينئذ "كوروس" الأب لا الشاعر، حين بقي من غير طفله وسألته عنه فراشة جليقية.

فراشة أجنحتها مذهبة....

والآن وقد عاد الربيع أفكر في الطفل الأبله الذي ارتفع من شارع سان خوسيه إلى السماء، ولعله جالس في كرسيه بجانب الأزهار الوحيدة وهو يرى بعينيه، وقد فتّحها مرة أخرى، السير الذهبي لأمجاد السموات. (خمنيت، 1959: 39).

- **ترجمة الطالب:**

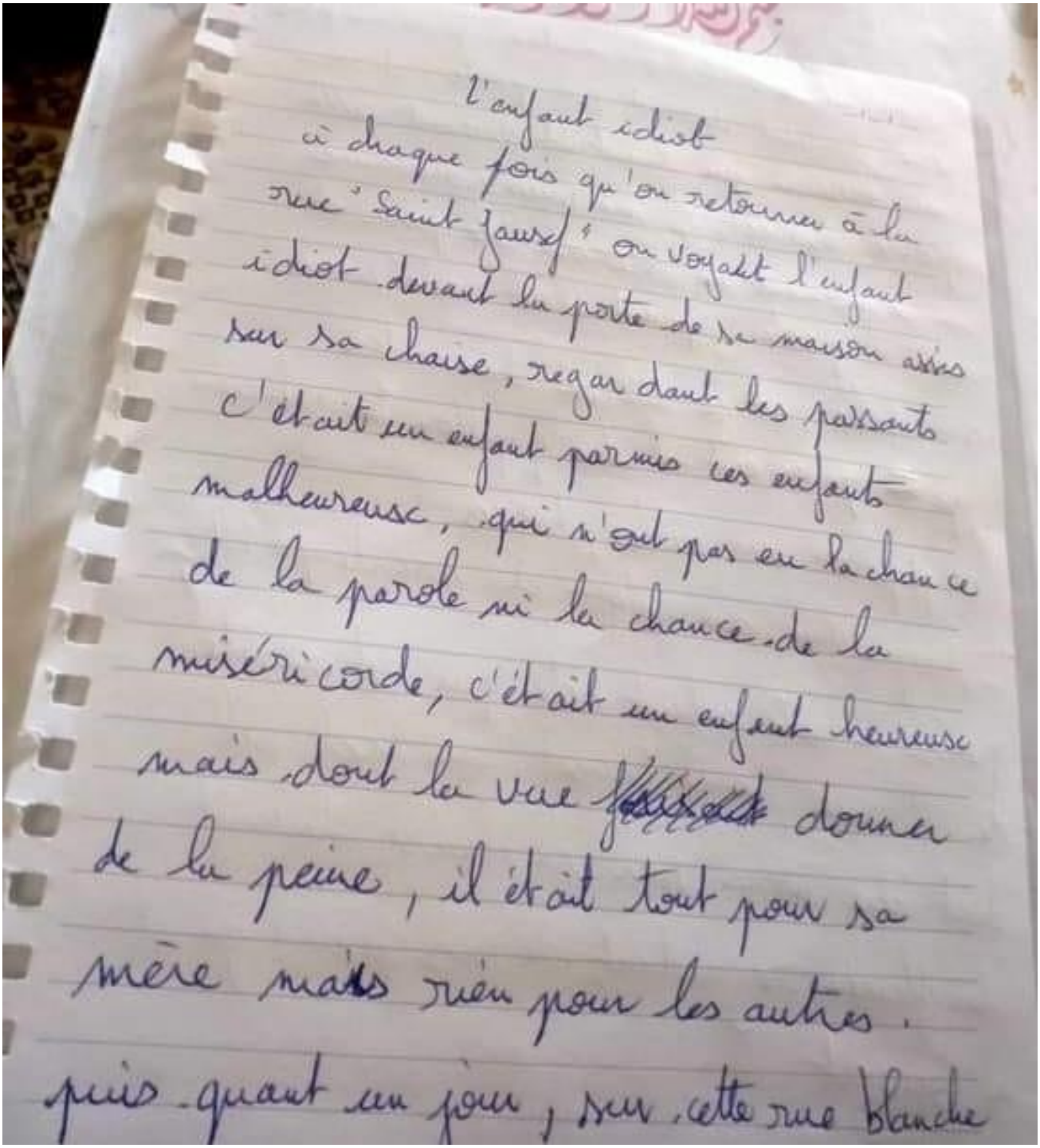

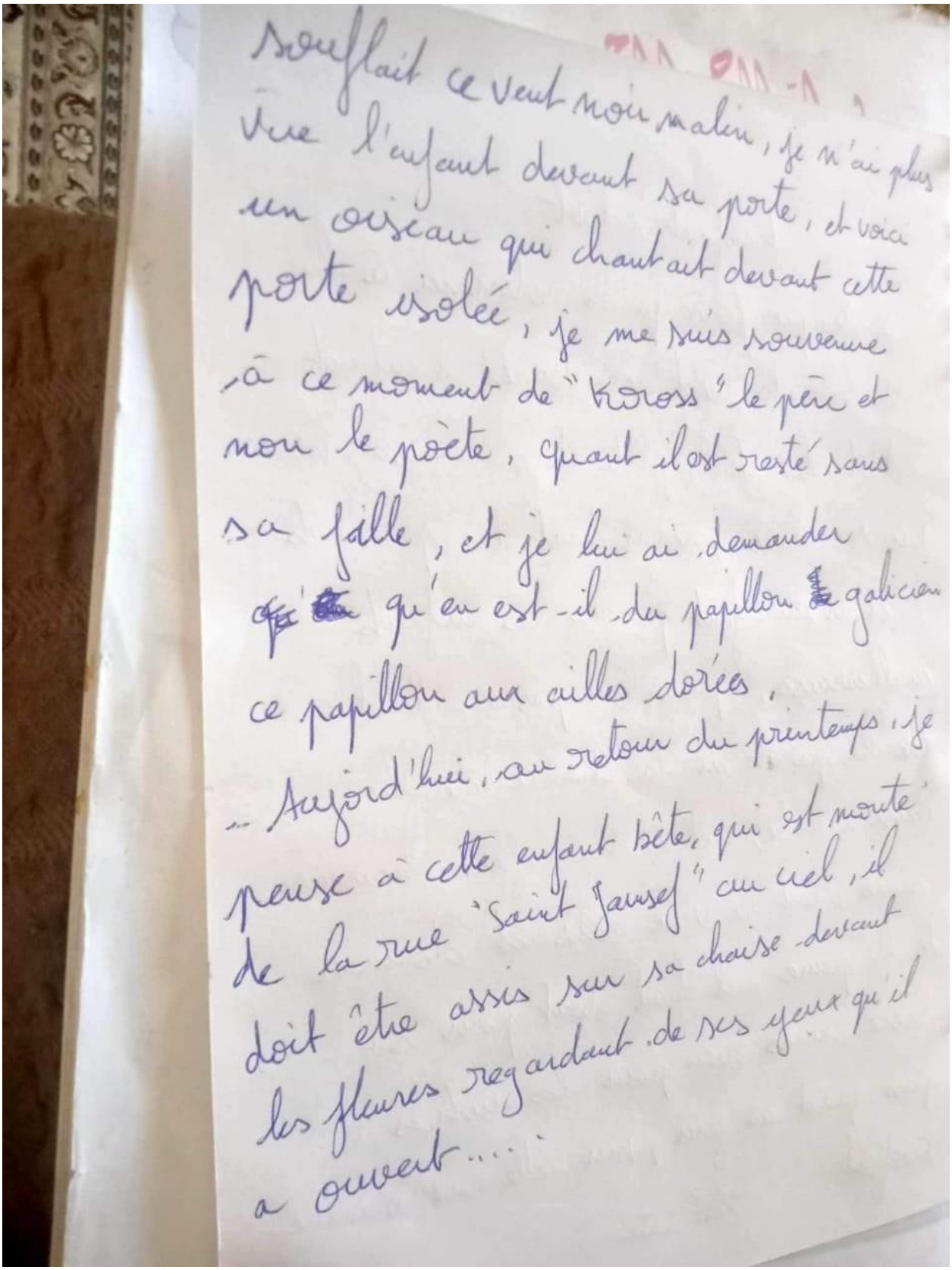
souffait ce vent mon matin, je n'ai plus
vue l'enfant devant sa porte, et voici
un oiseau qui chantait devant cette
porte isolée, je me suis souvenue
à ce moment de "Koross" le père et
non le poète, quant il est resté sans
sa fille, et je lui ai demander
qu'en est-il du papillon galicien
ce papillon aux ailles dorées.
Aujord'hui, au retour du printemps, je
pense à cette enfant bête, qui est monté
de la rue "Saint Jansef" au ciel, il
doit être assis sur sa chaise devant
les fleures regardant de ses yeux qu'il
a ouvert....

- النص الأصل (04):

طلوع الشمس

ها هي ذي تنبئ بظهورها في الأفق البعيد فتطلق أمامها السهام النارية، والحريق يتأجج والمشرق يبدو شهبا تستعر، يدعو لمعانها إلى ترقب الكوكب فترة طويلة قبل ظهوره. ويُخيل إلى الناظر، في كل لحظة، أنه يراه ينجلي إلى أن يشاهده أخيرًا. فإذا بنقطة لامعة تنطلق كالبرق وتملأ من فورها الفضاء برمته فينحسر ستار الظلام ويتلاشى ويتعرف الإنسان إلى مقره فيرى أنه إزداد جمالاً، وقد اكتسبت الخضرة ابان الليل عنفوانا جديدا، فإذا ما بزغ النهار وأضاءها وأسبغت عليها أوليات الأشعة طلاءها المذهب، بدت توشحها شبكة من الندى براقة تعكس للعيون نورا وألوانا. (L.Hechaimé، 2013: 06).

- **ترجمة الطالب:**

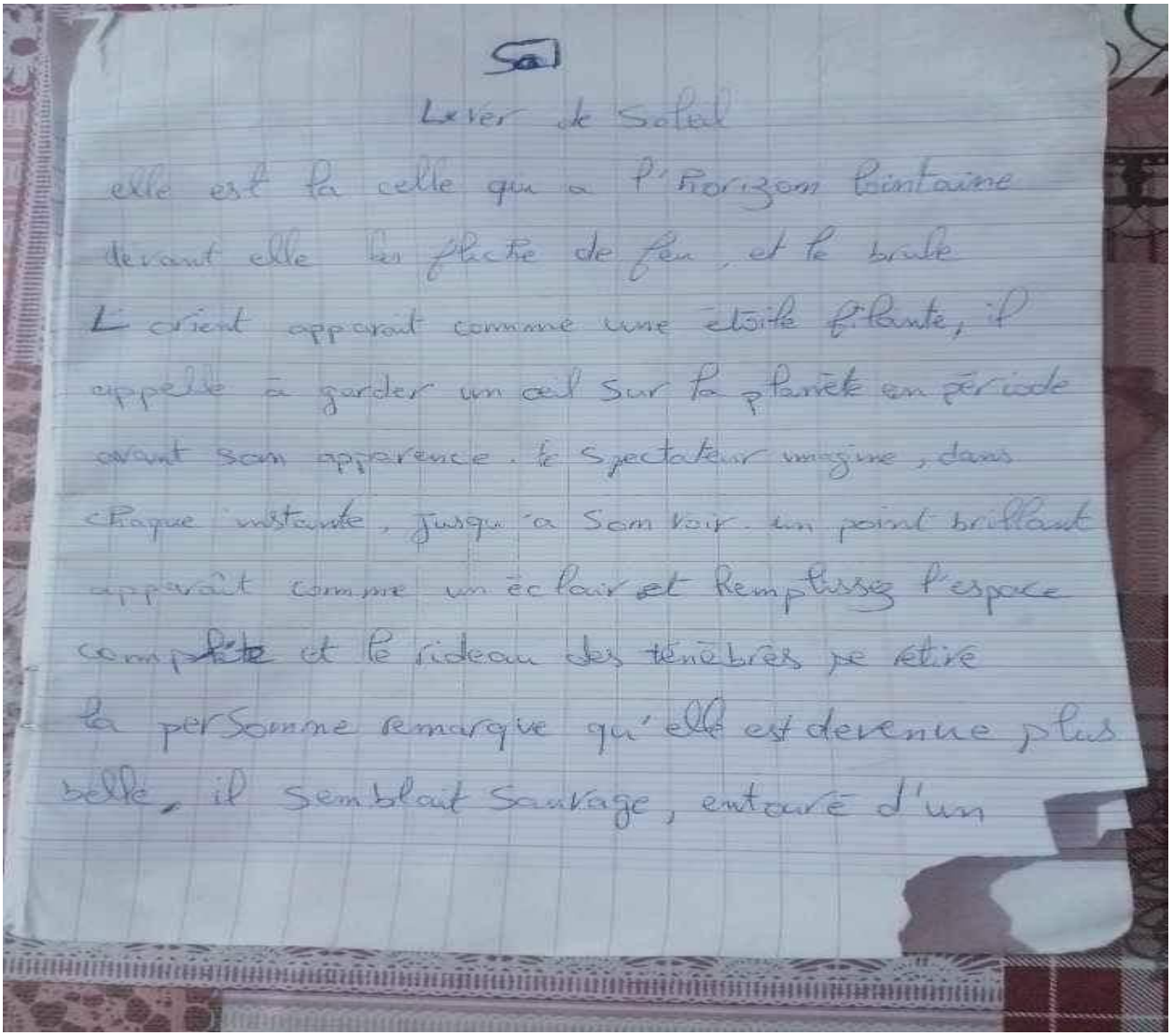
Sol

Le lévé de Soleil

elle est là celle qui a l'horizon lointaine
devant elle la flèche de feu, et le brule
L'orient apparait comme une étoile filante, il
appelle à garder un œil sur la planète en période
avant son apparence. le spectateur imagine, dans
chaque instante, jusqu'a son voir. un point brillant
apparait comme un éclair et Remplissez l'espace
complète et le rideau des ténèbres se retire
la personne remarque qu'elle est devenue plus
belle, il semblait sauvage, entouré d'un

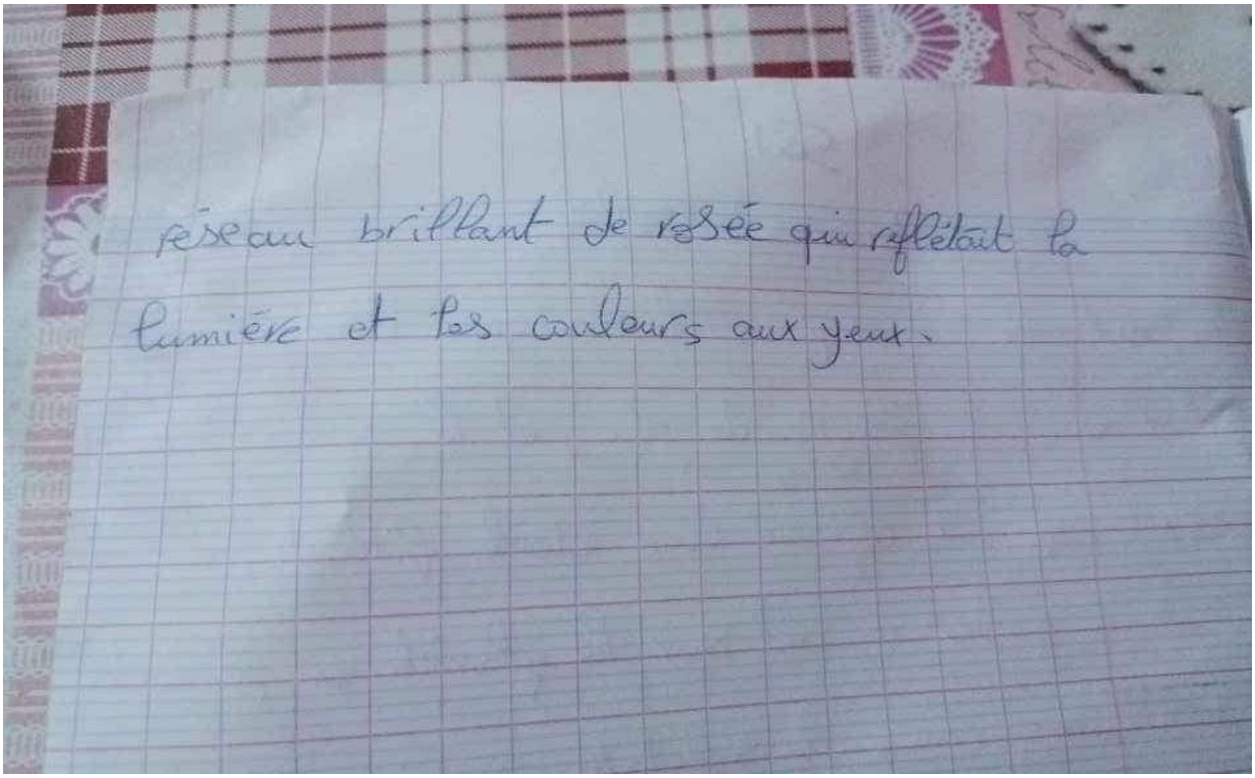

2- النصوص فرنسي / عربي:

- النص الأصل (1):

Un pique-assiette

Al-Ma'moun ayant donné ordre qu'on lui amenât dix criminels de Basra, on les réunit. Un pique-assiette les aperçut et se dit: «Nul doute qu'ils ne soient rassemblés pour se rendre à un banquet»; et il se joignit à eux. Les soldats les emmenérent jusqu'à une barque qui avait été apprêtée à leur intention. « Il s'agit d'une promenade! » pensa alors le parasite, et de monter dans l'embarcation avec eux. On les enchaîna et lui de même, puis on les conduisit à Bagdad. Quand ils comparurent devant al-Ma'moun, celui-ci entre- prit de les appeler l'un après l'autre par leurs noms, ordonnant de leur trancher la tête. Quant vint le tour du parasite, le calife lui dit: «Qu'en est-il de toi?» Il répondit: « Les voyant rassemblés, je les ai crus conviés à un festin!» Al-Ma'moun rit alors de l'aventure et donna ordre de l'inviter effectivement à un banquet. (L. Hechaimé, 2013 : 14).

- **ترجمة الطالب:**

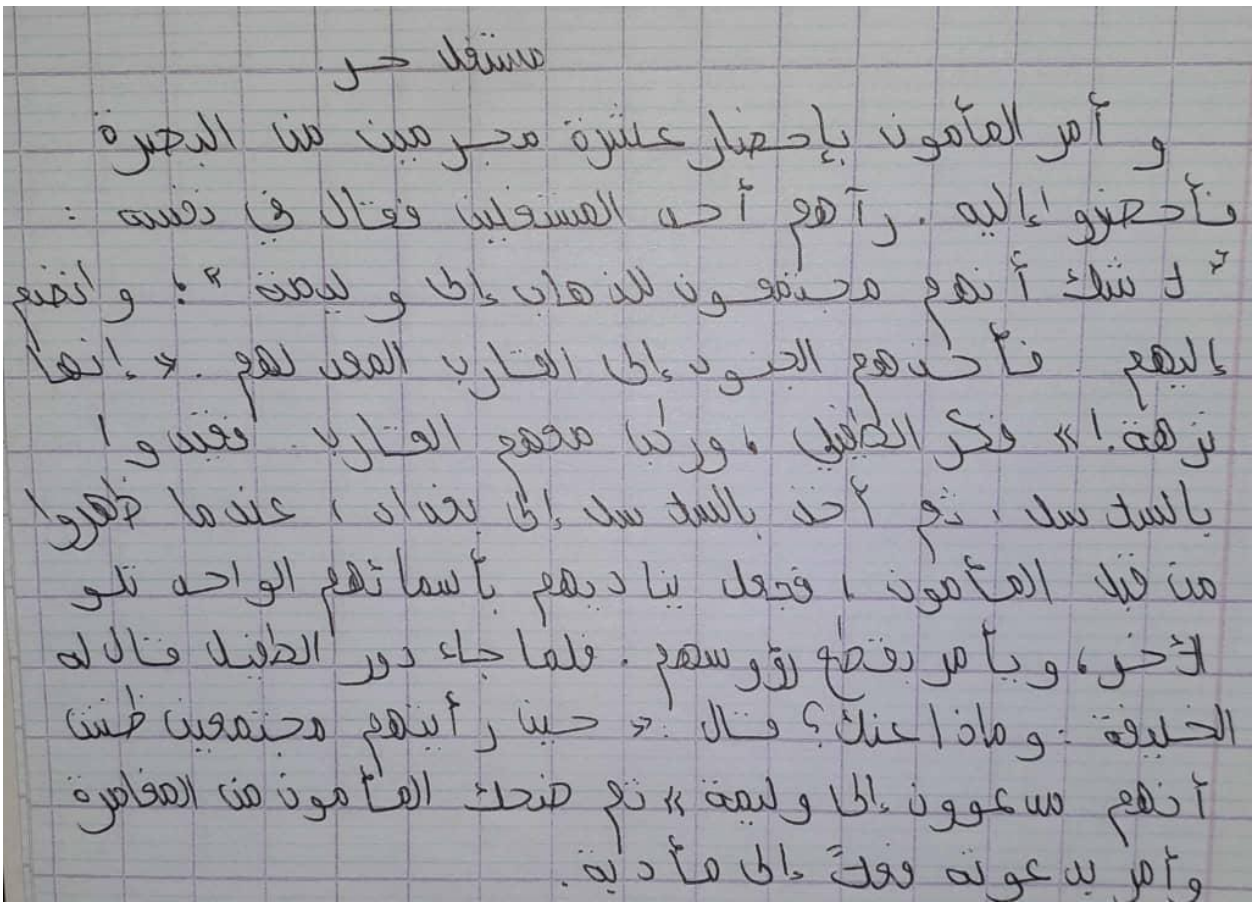

مستقل حر.

و أمر المأمون بإحضار عشرة مجرمين من الجهة فأحضروا إليه. رآهم أحد المستقلين فقال في نفسه: "لا شك أنهم مجتمعون للذهاب إلى وليمة"؛ و انضم إليهم. فأخذهم الجنود إلى القارب المعد لهم. «إنها لوليمة!» فكر الطفل، ورأى معهم القارب. فقفز و باشر سبح، ثم أخذ بالسباحة إلى بغداد، عندما ظهروا من قبل المأمون، فجعل ينادي بهم بأسمائهم الواحد تلو الآخر، و يأمر برفع رؤوسهم. فلما جاء دور الطفل قال له الخليفة: و ماذا عنك؟ قال: « حينما رأيتهم مجتمعين ظننت أنهم مدعوون إلى وليمة» ثم ضحك المأمون من المفاجئة و أمر بدعوته فوقف إلى مأدبته.

- **النص الأصل (2):**

Un cheval intelligent

Une troupe de bédouins ayant lancé une attaque contre une tribu, les deux parties engagèrent un combat sanglant au cours duquel tombèrent de nombreuses victimes. Le chef des assaillants fit preuve de bravoure, mais, grièvement blessé, il fut fait prisonnier et déposé, ligoté, dans une tente. La nuit tombée, le prisonnier entendit son cheval hennir comme s'il l'appelait. Se faisant mal à l'idée que son fidèle coursier servirait de monture à autrui, il se mit à ramper jusqu'à l'atteindre, lui délia les entraves avec les dents et lui dit: « Si moi je suis prisonnier, toi, du moins, sois libre. » II semble que le cheval se rendit compte de la situation de son maître. Se penchant aussitôt sur lui, il l'agrippa de ses dents par la ceinture, le souleva et l'emporta au galop. Parvenu au campement, il tomba mort, exténué. (L. Hechaimé, 2013 : 07).

- **ترجمة الطالب:**

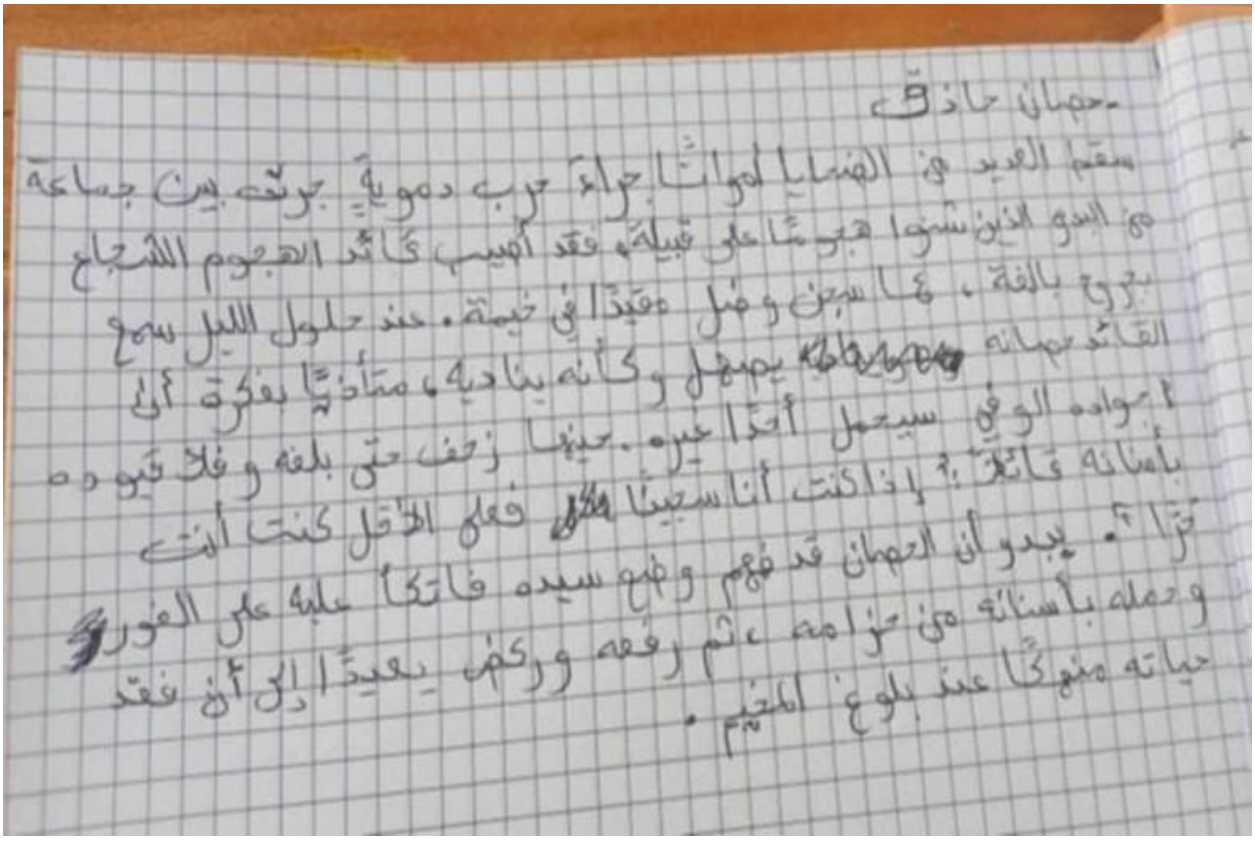

- النص الأصل (03):

Le cheval et le loup

Un loup rencontra une fois un cheval, gros et gras, qui paissait dans un pré. L'envie lui prit de le déchirer en morceaux. II l'aborda et le salua: «Je suis, dit-il, un habile médecin, je prodigue les soins et les remèdes gratuitement » Mais le cheval ne se laissa pas prendre à ses mots; il repartit: «J'al mal à la jambe en raison de ma chaine. » Le loup, heureux de l'aubaine, reprit: « Tends la jambe, frère je te guéri-rai de ton mal. Mais quand il s'approcha du cheval, se préparant à sauter sur lui, celui-ci lui décocha une ruade qui lui brisa les mâchoires et le laissa mort, victime de sa fourberie. (L. Hechaimé, 2013 : 04).

- **ترجمة الطالب:**

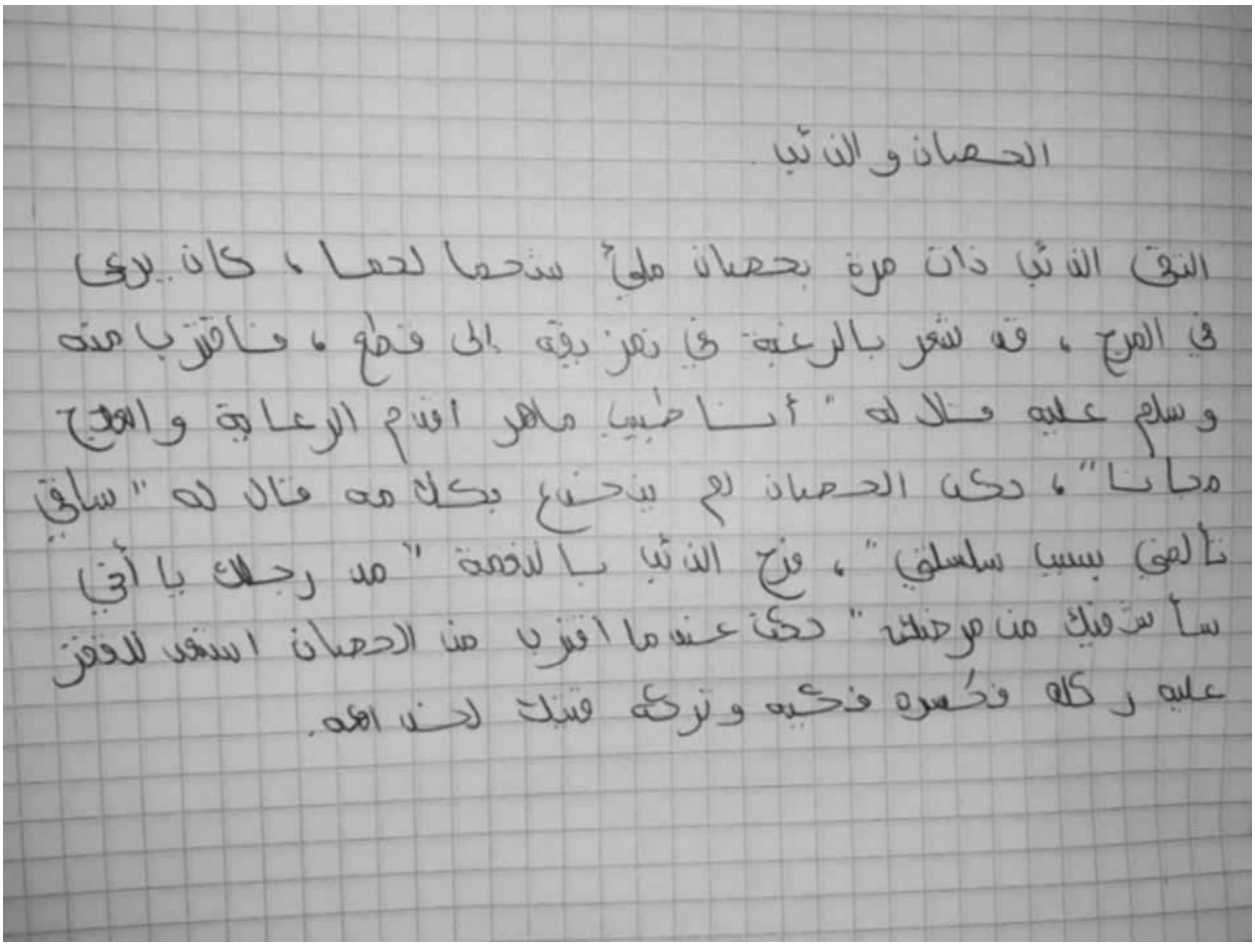
الحصان و الذئب.

التقى الذئب ذات مرة بحصان ملئ بشحما لحما ، كان يرعى في المرج ، فه شعر بالرغبة في تمزيقه الى قطع ، فاقترب منه وسلم عليه فقال له " أنا طبيب ماهر اقدم الرعاية والعلاج مجانا " ، ذكى الحصان لم ينخدع بكلامه فقال له " ساقي تألمني بسببا سلسلتي " ، فرح الذئب بالخدعة " مد رجلك يا أخي سأ ستخرج منها مرحلتها " ذكى عندما اقترب من الحصان اسقط للدفز عليه ركله فكسره فكيه وترك فيك لحد الان.

من خلال ما سبق حول النصوص السابقة، سنقوم بتحليل وشرح بعض الأمثلة اعتمادا على الأخطاء المرتكبة عند الطلبة المبتدئين.

II-4- تحليل بعض الأمثلة من النصوص:

تعتبر هذه الأمثلة ترجمة الطلاب واكتشاف الأخطاء المرتكبة.

II-4-1- الأخطاء اللغوية:

من بين هذه الأخطاء نجد:

1- الخطأ الإملائي:

- المثال الأول:

اكتشف آبيل وجود رسالة، وكانت الرسالة مكتوبة قبل خمسة عشر عاماً.

Abile a decouvert, l'existance d'une lettre, écrit depuis 15 ans.

*** التحليل:**

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل لكلمة "اكتشف" "وجود" باللغة الفرنسية « decouvert » , « l'existance» , « Abile»، ارتكب الطالب خطأ عند ترجمته لهذه العبارتين من العربية إلى الفرنسية حسب قاموس «Context reverso ».

« Abel a découvert l'existence d'un message »، وهذا يدل على ضعف في إتقان اللغة الفرنسية لدى الطالب، خاصة في كتابة الكلمات بشكل صحيح، وعدم قدرته على الربط بين الكلمات المسموعة والكتابة الصحيحة لها، وعدم الاهتمام بالتدقيق الإملائي والتحقق من كتابة الكلمات بشكل صحيح أثناء الترجمة.

فهذه الأخطاء الإملائية تؤثر بشكل سلبي على جودة الترجمة ودقتها، وتظهر الحاجة إلى المزيد من التدريب والاهتمام بالجانب الإملائي للطالب. (context.reverso.net; http، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

Abel a découvert l'existence d'une lettre, et celle-ci a été écrit il y a quinze ans.

2- الخطأ الصرفي:

- المثال الثاني:

ترجمة الطالب النص الثاني:

يزول الناس كما تزول الأزهار

Les gens disparaissent comme les fleurs qui se fanne.

*** التحليل:**

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل "كما تزول الأزهار" ، اللغة الفرنسية « les fleurs qui se fanne » ارتكب الطالب خطأ ترجمة لهذه العبارتين من العربية إلى الفرنسية حسب قاموس «Context reverso» « Les gens s'en vont comme les fleurs s'envont » وهذا بدل استخدام الفعل « se fanne » بشكل غير صحيح حرفيا، حيث يجب أن يكون « fanent » لتتطابق مع الفاعل « les fleurs » في الجمع، وأيضا أن الطالب في عبارة « disparaissent » "يختفي" استخدم هذا

الفعل للتعبير عن زوال الناس، أما في القاموس (s'envont)(يرحلون)، استخدم القاموس بعناية وبأقرب مشابه في البيان اللغوي الفرنسي.

أما الفعل « se fanne » مقابل « fanent »، هنا خطأ في الجمع حيث الطالب استخدم الفعل بصيغة المفرد « fanne »، بينما الفاعل « les fleurs » جمع لذا يجب أن يكون الفعل « se fanent ». الخطأ المصرفي في ترجمة الطالب يكمن في عدم مطابقة الفعل « se fanne » مع الفاعل « les fleurs »، لذلك كان يجب استخدام « se fenent »، بالإضافة لذلك الاختيار الأمثل للتعبير عن زوال الناس والطبيعة المؤقتة كان بتمثل في استخدام فعل يعبر عن الرحيل « s'envont» بدلا من « disparaissent » بسبب دلالته الطفيفة التي تعبر عن الزوال الطبيعي المتدرج، مما يجعل الترجمة أكثر توازنا وأناقة ووضوحا في اللغة الفرنسية. (http ;//context.reverso.net، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

Les gens disparaissent comme les fleurs se fanent.

3- الخطأ اللغوي:

- المثال الثالث:

- ترجمة الطالب النص الثالث:

كلما عدنا إلى شارع "سان خوسيه" وجدنا الطفل الأبله عند باب منزله جالساً في كرسيه ينظر إلى الرائحين والغادين.

A chaque fois qu'on retourner à la rue « Saint jausef » on voyalit l'enfant idiot devant la porte de sa maison assis sur sa chaise, regardent les passants.

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل كلما عدنا إلى شارع "سان خوسيه" باللغة الفرنسية A chaque fois qu'on retourner à la rue « Saint jausef »، هنا ارتكب الطالب خطأ حسب قاموس Reverso context أن الطالب استخدم فعل « retourner » في صيغة المصدر أي أن الفعل يجب أن يكون في صيغة الزمن المناسب للجملة، في هذه الحالة كان يجب استخدام صيغة الماضي المستمر للتعبير عن استمرارية العملية أي « retournait » لتحسين الصياغة واستخدام الزمن الصحيح، أما فيما يخص عبارة « Saint jausef » فهنا خطأ لغوي وإملائي، يجب أن يكون اسم الشارع مطابق للأصل، أما في كلمة

« idiot » "الطفل الأبله" فارتكب هنا خطأ، فكلمة « idiot » قد تعتبر هجومية أو غير مناسبة سياقيا من الأفضل استخدام كلمة أقل حدة إذا كانت النية هي الحفاظ عل احترام الطفل، يمكن استخدام كلمة مثل « maldroit » للحد من هذه الأخطاء اللغوية لضمان ترجمة دقيقة، يجب مراجعة النصوص بعناية بعد الترجمة ويجب على الطالب استخدامه لأدوات التدقيق اللغوي، بهذه الطريقة يمكن تحسين جودة الترجمة وضمان أن تكون الأفكار والمعلومات موصلة بدقة ووضوح. (context.reverso.net//; http، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

A chaque fois que nous retournions à la rue « Saint josé », nous voyions l'enfant idiot devant la porte de sa maison, assis sur sa chaise, regardant les passants.

4- الخطأ الدلالي:

- المثال الرابع:

ترجمة الطالب النص الرابع:

يدعو لمعانها إلى ترقب الكوكب فترة طويلة قبل ظهوره.

Il appelle à garder un œil sur la planète en période avant son apparence.

*** التحليل:**

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل لهذه العبارة " يدعو لمعانها إلى ترقب الكوكب فترة طويلة قبل ظهوره" باللغة الفرنسية " Il appelle à garder un œil sur la planète en période avant son apparence" فحسب قاموس « context reverso » أن الترجمة هنا تعني "يدعو لمراقبة الكوكب في الفترة قبل ظهوره"، وهو ليس المعنى المقصود في النص الأصلي، حيث أن النص الأصلي يشير إلى أن لمعان الشمس يبدو وكأنه يدعو إلى ترقب الكوكب لفترة طويلة قبل ظهوره، وليس هناك دعوة محددة للترقب بل هو تعبير عن الشعور بالانتظار والترقب، حيث أن الطالب استخدم "" Il appelle à garder un œil "، وهي تعني حرفيا "يدعو إلى مراقبته" وهذا يفسر بشكل غير صحيح السياق الشعوري الذي يحاول النص الأصلي نقله، أيضا " en période avant son apparence "، تترجم حرفيا إلى "في الفترة قبل ظهوره" ولكنها لا تعبر عن المدة الزمانية الطويلة والترقب كما هو في النص الأصلي، وفي الأخير يمكن القول أن ترجمة الطالب تحتوي على خطأ دلالي لأنها تفشل في نقل الشعوور بالفترة الطويلة من الترقب وتفسير إلى "لمعان" بطريقة خاطئة كدعوة إلى المراقبة، أما القاموس فترجمته تتماشى بدقة مع النص الأصلي من حيث

نقل الشعور بالانتظار والترقب للمعان الفترة الطويلة قبل ظهور الكوكب. (http ;//context.reverso.net، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

Il semble brillant en prévision de la planète bien avant son apparition.

II-4-2- الأخطاء الترجمية:

من بين هذه الأخطاء نجد:

1- خطأ التبديل (الإبدال):

- المثال الأول:

ترجمة الطالب للنص الخامس:

«Nul doute qu'ils ne soient rassemblés pour se rendre à un banquet».

" لا شك أنهم مجتمعون للذهاب إلى وليمة"

*** التحليل:**

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل «Nul doute qu'ils ne soient rassemblés pour se rendre à un banquet».

" لا شك أنهم مجتمعون للذهاب إلى وليمة" ارتكب الطالب خطأ في الترجمة من الفرنسية إلى العربية حسب قاموس « context reverso » "لا شك أنهم مجتمعون للذهاب إلى مأدبة"، حيث أن كلمة «un banquet »، باللغة الفرنسية تترجم إلى اللغة العربية بمعنيين قريبين هما، "وليمة" و "مأدبة"، كلا المصطلحين يستخدمان بشكل مختلف في ثقافات معينة ولكن يمكن أن يقصد الشيء نفسه، "مأدبة" تعتبر أكثر رسمية وتقترن غالبا بالمناسبات الرسمية الاحتفالية، أما "وليمة" تقترن غالبا بالطعام والاحتفالات العامة، والفرق بين العبارتين أن "مأدبة" قد تكون أقرب إلى النص الفرنسي الأصلي، خصوصا إذا كان السياق يشير إلى مناسبة احتفالية واجتماعية بنمط رسمي، فالخطأ هنا قد تم استدام مصطلح صحيح ولكنه أقل دقة أو مناسب للسياق المتحدث عنه في النص الأصلي، ولتجنب هذا الخطأ يجب التأكد من فهم السياق الكامل للنص واختيار المرادف الأنسب بما يعكسه تماما الفكرة والبيئة الأصلية للنص المصدر. (http ;//context.reverso.net، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

"لا شك أنهم مجتمعون للذهاب إلى مأدبة".

2- خطأ الترجمة الحرفية:

- المثال الثاني:

ترجمة الطالب للنص السادس:

« Se faisant mal à l'idée que son fidèle coursier servirait de monture à autrui ».

" إيذاء النفس وفكرة أن جواده الأمين سيكون بمثابة مطية للآخرين".

*** التحليل:**

حسب ترجمة الطالب للنص الأصل

« Se faisant mal à l'idée que son fidèle coursier servirait de monture à autrui ».

باللغة العربية "إيذاء النفس فكرة أن جواده الأمين سيكون بمثابة مطية للآخرين"، فهنا ارتكب الطالب خطأ الترجمة الحرفية بحس قاموس « context reverso » هذا يعني أن «faisant mal à l'idée » تعني "يؤلمه الفكرة" أو "مؤلم له الفكر" ولكن الترجمة الحرفية "إيذاء النفس وفكرة" غير مفهومة ولا تعبر عن المعنى الصحيح أيضا « que son fidèle coursier servirait de monture à autrui » تعني أن "حصانه الوفي"، يستخدم كراكب لغيره ولكن الترجمة الحرفية، "سيكون بمثابة مطية للآخرين"، غير دقيقة ولا تعبر عن المعنى الصحيح، أيضا لذا القاموس الترجمة غير دقيقة ولا تعبر عن المعنى الصحيح.

بشكل عام، الخطأ في الترجمة الحرفية يعود إلى عدم فهم المعاني الدقيقة للكلمات والتعبيرات في سياقها، وعدم مراعاة البنية اللغوية والثقافية للغتين. (http ;//context.reverso.net، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

" وجدت الفكرة مؤلمة لأن حصانه الوفي سيخدم شخصا آخر كراكب"

3- خطأ في الحذف والزيادة:

- المثال الثالث:

ترجمة الطالب للنص السابع:

" Un loup rencontra une fois un cheval, gros et gras, qui paissait dans un pré"

" التقى الذئب ذات مرة بحصان مليء شحما لحما، كان يرعى في المرج".

" Mais quand il s'approcha du cheval, se préparant à sauter sur lui, celui-ci lui décocha une ruade qui lui brisa les mâchoires et le laissa mort."

" لكن عندما اقترب من الحصان استعد للقفز عليه ركله فكسر فكيه وتركه قتيلا لخداعه".

حسب ترجمة الطالب لهذه العبارتين أنه ارتكب خطأ في الحذف، بحيث قام بحذف التعبير « gros et gras »، الذي يعني "كبير" أو "ضخم" مما قلل من الوضوح والاكتمال في الوصف، وذلك حسب قاموس « context reverso » ، أما في الزيادة استخدم الطالب تعبير " مليء شحما لحما" والذي لم يرد في النص الأصلي، وأدى إلى تعقيد غير ضروري في الترجمة.

أما عند ترجمته في القاموس أيضا قام بخطأ "ودهون، ودهون" وهذا أدى إلى عدم العبارة، أما العبارة الثانية حذف الطالب الفعل "أطلق العنان" الذي يترجم الفعل " décocha " ، مما يؤدي إلى نقص في وصف الحدث، أيضا حذف عبارات " الذي كان يستعد للقفز عليه" بدلا من " القفز عليه" لا يعطي نفس الاحساس للعبارة الأصلية.

بمعنى أن الأخطاء في العبارة الأولى تتضمن الحذف للفعل الرئيسي وإضافة تغيير غير موجود في النص الأصلي. (http ;//context.reverso.net، 2024).

- الصواب اللغوي (ترجمتي):

العبارة الأولى:

" التقى ذئب ذات مرة بحصان سمين يرعى في المرج".

العبارة الثانية:

" ولكن عندما اقترب الذئب من الحصان مستعد للهجوم عليه، وجه له الحصان ركلة عنيفة كسرت فكيه وتركته ميتا."

II-5- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعتبر هذه الإجراءات المنهجية الوسيلة المساعدة للدراسة الميدانية حيث نجد فيه:

II-5-1- المنهج المستخدم

يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، وبما أن موضوع هذه الدراسة يقوم على الرغبة في معرفة أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية السنة أولى ليسانس، فقد قمت بالاعتماد على منهج الوصف التحليلي ومن هنا قمت بتحليل وتفسير النتائج والمعطيات المتحصلة عليها عن طريق الاستبانة التي قدمتها لعينتي.

II-5-2- وسائل جمع المعلومات

من بين هذه الوسائل نجد:

II-5-2-1- الاستبيان

يعرّف "الاستبيان" على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى هذا الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة "بالمستجيب". (الرفاعي، 2003: 181).

بمعنى أن الاستبيان هو أداة قيمة للباحثين للحصول على معلومات ذات صلة وموثوقية من مجموعة كبيرة من الأفراد في وقت قصير نسبيا، ويمكن استخدامه لقياس التغيرات عبر الزمن أو لمقارنة بين مجموعات مختلفة من الأفراد.

" يستخدم الاستبيان عادة في قياس الميول أو الاتجاهات نحو موضوع أو فكرة أو شيء، ويمكن تطبيقه على التلميذ أو المدرس أو مدير المدرسة أو عامة الناس تبعا لموضوعه، ويمكن استخدامه لتقويم الميول والاتجاهات نحو الأهداف التربوية أو المدرس أو المدرسة أو حتى أهداف وفلسفة المجتمع." (قنديل، 2007: 288).

نستخلص بالتالي أن الاستبيانات تعد أداة قيمة وفعالة لقياس الميول والاتجاهات الشخصية والجماعية نحو مختلف الموضوعات، وهي تستخدم لتقييم الأهداف التربوية ودراسة آراء الناس في القضايا المجتمعية المختلفة.

II-5-2-2- خطوات تصميم الاستبانة

- تحديد عنوان البحث وموضوعه، والمشكلة البحثية التي أحاول الإجابة عنها في الاستبيان.
- تحديد عينة البحث.
- تحديد الإطار العام للاستبيان (عدد النسخ، المكان الجغرافي، المدة الزمنية، كيفية توزيع الاستبيان وطبيعته ورقية أم إلكترونية).
- كتابة الأسئلة.
- تنسيق الاستبيان.
- تفريغ معلومات الاستبيان.
- كتابة النتائج البحثية التي تحصلت عليها. (Asmaa Mody، 2022).

هذه الخطوات عبارة عن خطوة أساسية في عملية جمع المعلومات والبيانات، ويعتبر التصميم الجيد للاستبيان مهما لضمان جودة البيانات التي سيتم جمعها.

II-5-3- توزيع الاستبيانات

قمت بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على عينة من الطلبة تتألف من (60) طالبا في قسم الترجمة أي 60% من المجتمع، وكان ذلك يوم 2023/10/20 في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في جامعة مولود معمري بتيزي وزو، قسم الترجمة، وكانت ظروف توزيع الاستبيان كالآتي:

- قمت بتوزيع حوالي (40) نسخة من الاستبيان وتم استرجاع لي بعض النسخ في اليوم نفسه والبعض الآخر في اليوم التالي، وكان ذلك وجها لوجه مع الطلبة لفهم إجاباتهم وتحليلها.

- وضعت أسئلة بسيطة وواضحة لتكون سهلة الفهم والإجابة عليها من قبل الطلبة التي تتعلق بالأخطاء الترجمية.

– كانت سرعة التوزيع والإجابة عن هذه الاستبانة بسرعة، وهذا يعود إلى الاستقبال الجيد في قسم الترجمة، وكانت ردة الطلبة بسرور وتشجيعا لي على هذه الفكرة واللفتة المقدمة لهم لجمع المعلومات والبيانات، لأن الكثير من الباحثين بات يفضل طرق غير هذه الطريقة.

II-5-4- تحليل النتائج

بعد استلامي لإجابات الطلبة قمت مباشرة بإجراء التقنيات الإحصائية لإثبات مدى صحة النتائج المتوصل إليها، واستخدمت في هذه الدراسة النسبة المئوية وترجمتها إلى رسوم بيانية مع الإشارة إلى تحليل النتائج.

❖ **التعرف على المستجوب**

– **السؤال رقم (01):** هل لديك خلفية سابقة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%50
لا	30	%50
المجموع	60	%100

الشكل (01): دائرة نسبية تبين خلفية الطلاب السابقة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية

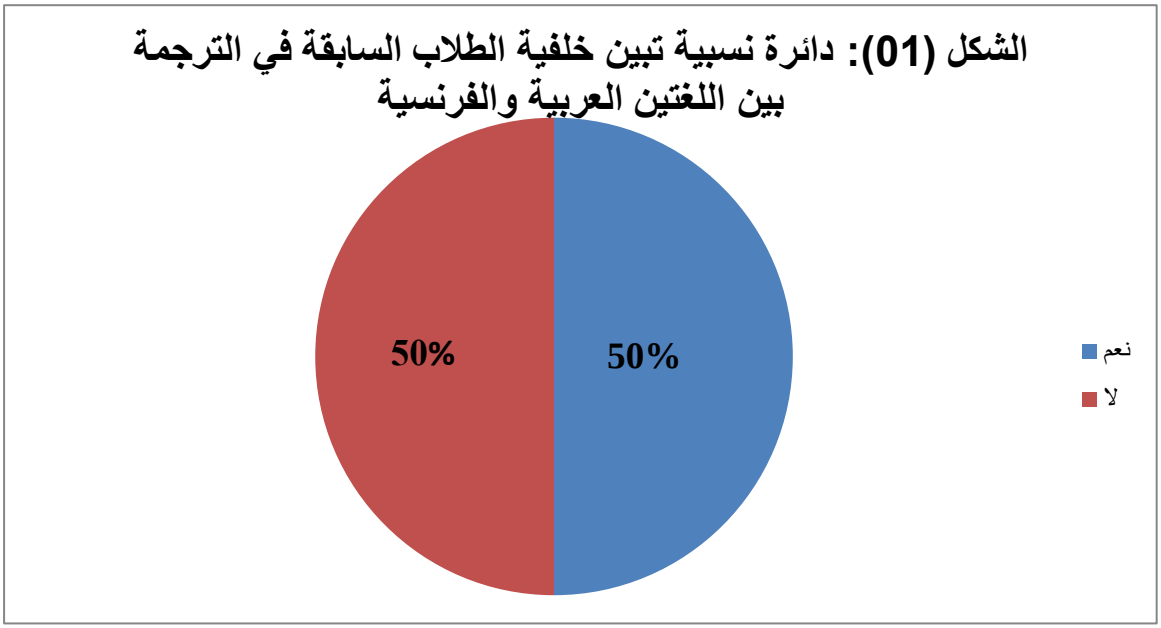

التحليل

الملاحظ من خلال الدائرة النسبية التالية أن النسبة المئوية 50% من الطلبة كانت إجابتهم بـ "نعم" أي 30 طالب، و 50% من الطلبة كانت إجابتهم بـ "لا" أي 30 طالب بمعنى أن النسبة المئوية متساوية، وهذا يشير إلى وجود تنوع في خلفية الطلاب في قسم الترجمة، حيث أن نصف الطلاب لديهم خلفية سابقة

في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية، في حين أن النصف الآخر ليس لديهم خلفية سابقة، وهذا قد يشكل تحديا للمدرسين في التعامل مع مجموعة تتنوع في مستوى المعرفة والمهارات الترجمية، وبناءا عليه أنصح بتكييف المنهج التعليمي ليناسب احتياجات الطلاب المختلفة، أيضا يمكن توفير برامج تأسيسية لتعزيز المعرفة والمهارات الترجمية للطلاب الذين ليس لديهم خلفية سابقة، من الجانب الإيجابي يمكن استغلال الطلاب الذين لديهم خلفية سابقة في الترجمة كمصدر للمعرفة والخبرة في الفصول الدراسية، هذا يمكن أن يعزز التعلم التعاوني وتحفيز النقاش والمشاركة بين الطلاب.

- **السؤال رقم (02):** هل تجد صعوبة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%50
لا	15	%25
بعض الأحيان	15	%25
المجموع	60	%100

الشكل (02): أعمدة بيانية تبين صعوبة الطلاب في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية

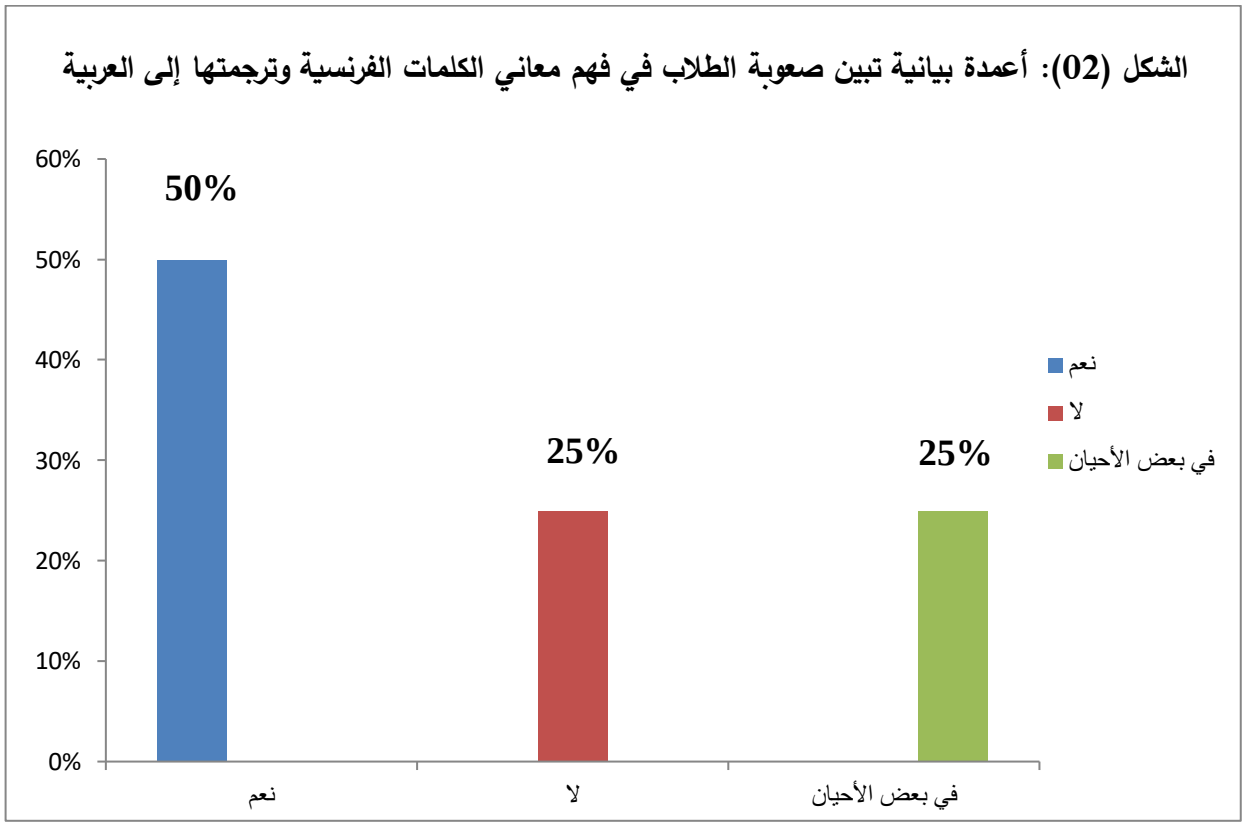

التحليل

يتضح لي من خلال الأعمدة البيانية أن إجابة الطلاب حول هذا السؤال فيما يخص صعوبة فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى اللغة العربية أن معظمهم كانت إجابتهم بـ "نعم" كما تظهر النتائج أن 50% من الطلاب أي 30 طالب أبدوا صعوبة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية، هذا قد يكون بسبب عدم اكتسابهم مستوى كاف من المعرفة والمهارة في اللغة الفرنسية، أو نقص في التدريب والتمرين على ترجمة الكلمات، قد يشعرون بعدم الثقة في قدرتهم على الترجمة، مما يؤثر على قدرتهم على فهم النصوص الفرنسية، من ناحية أخرى أجاب 25% من الطلاب بـ "لا" أي 15 طالب مما يعني أنهم لا يواجهون صعوبة كبيرة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها، فهؤلاء الطلاب قد يكون لديهم مستوى أعلى من المعرفة في اللغة الفرنسية، أو قد يكونون متمرسين في الترجمة.

وثمة 25% من الطلاب أجابوا بـــ "في بعض الأحيان" أي 15 طالب، مما يشير إلى أنهم يواجهون صعوبة متفاوتة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها، فهذه الصعوبات قد تكون متعلقة بتعقيد المفردات أو تنوع الاستخدامات الممكنة للكلمات.

بناءا على هذه النتائج أوصي بتوفير مصادر تعلم إضافة للطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم وترجمة الكلمات الفرنسية، مثل قواميس ومعاجم خاصة باللغة الفرنسية، يمكن أيضا تشجيع الطلاب على قراءة نصوص فرنسية أكثر وممارسة التعامل المستمر مع اللغة الفرنسية، حيث أن هذه الممارسة المستمرة تساعدهم على تحسين قدرتهم على فهم وترجمة الكلمات.

– **السؤال رقم (03):** هل تقوم بترجمة الجمل بشكل حرفي من العربية إلى الفرنسية دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	%35
لا	25	%41.66
أحيانا	14	%23.33
المجموع	60	%100

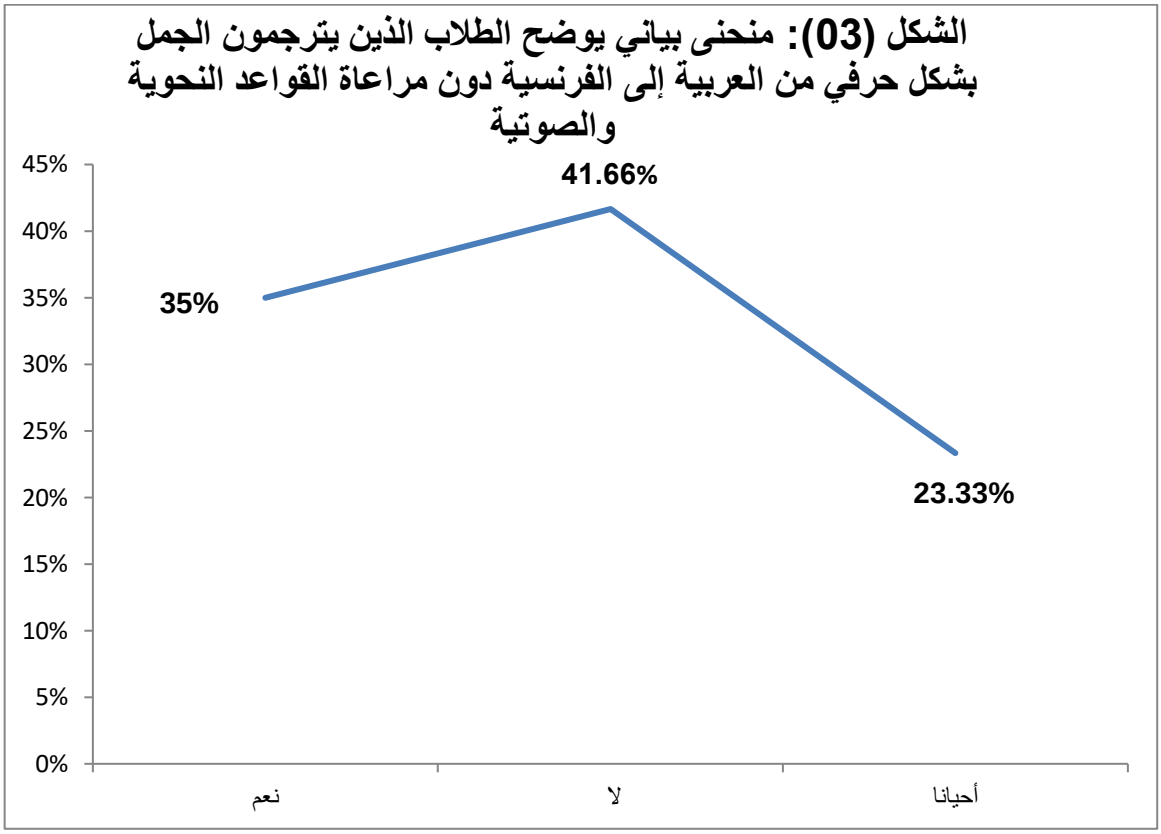

التحليل

من خلال ملاحظتي لهذا المنحنى البياني أن 35% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" أي 21 طالب، هذا يشير إلى أنهم يقومون بترجمة الجمل بشكل حرفي دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية، قد يكون هذا بسبب قلة الخبرة في الترجمة، أو قد يكونون لا يولون اهتماما كافيا للتفاصيل اللغوية، أما 41.66% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 25 طالب، وهذا يعني أنهم يأخذون في الاعتبار القواعد النحوية والصوتية أثناء ترجمة الجمل، ويمكن أن يكون لديهم مستوى أعلى من المعرفة اللغوية والثقة في مهاراتهم في الترجمة، أمّا 23.33% من الطلاب أجابوا بـ "أحيانا" أي 14 طالب، وهذا يشير إلى أنهم قد يأخذون في الاعتبار القواعد النحوية والصوتية في بعض الأحيان، ولكن ليس دائما فهم قد يواجهون صعوبة في تطبيق القواعد اللغوية في بعض الحالات.

بناءا على هذه النتائج يمكن توجيه الطلاب الذين يقومون بترجمة الجمل بشكل حرفي دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية، فيجب تشجيعهم على الاستمرار في ممارسة هذه العادة وتعزيزها بالمزيد من التدريب والممارسة.

- **السؤال رقم (04):** هل تقع في الأخطاء الكتابية والإملائية أثناء الترجمة؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%33.33
لا	15	%25
أحيانا	25	%41.66
المجموع	60	%100

الشكل (04): دائرة نسبية تبين الأخطاء الكتابية والإملائية التي يقع فيها الطلبة أثناء الترجمة

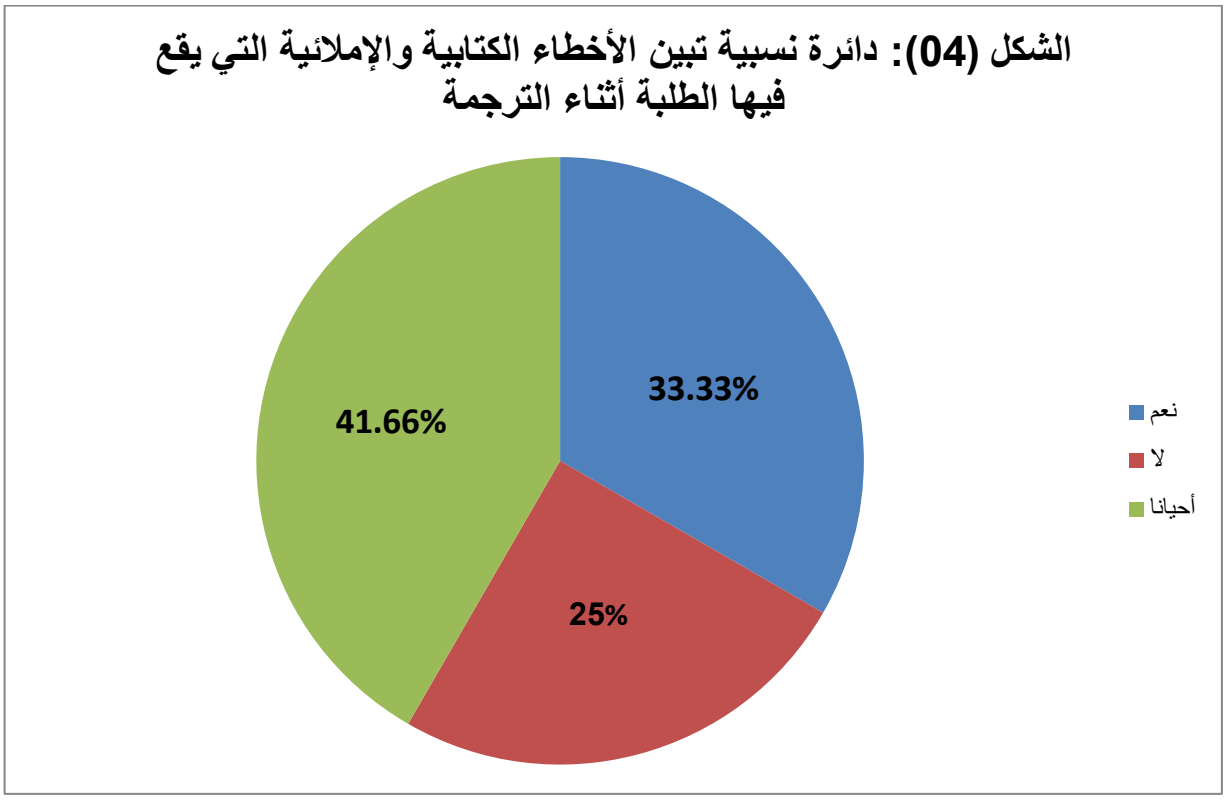

التحليل

من الملاحظ من خلال الدائرة النسبية التالية أن النسبة المئوية 33.33% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" أي 20 طالب أجابوا على السؤال المتعلق بوقوعهم في الأخطاء الكتابية والإملائية أثناء الترجمة، وهذا يشير إلى وجود عدد من الطلاب الذين يواجهون تحديات في هذه المجالات، ويمكن أن يكون هذا نتيجة لنقص في الممارسة أو الاهتمام بالقواعد النحوية والإملائية في اللغة المطلوب ترجمتها، أمّا نسبة 25% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 15 طالب مما يعني أنهم لا يقعون في الأخطاء الكتابية والإملائية بشكل كبير

أثناء الترجمة، قد يكون هؤلاء الطلاب أكثر حرفية في مهارات الترجمة ويراعون الانتباه للتفاصيل والتدقيق، أمّا نسبة 41.66% من الطلاب أجابوا بـ "أحيانا" أي 25 طالب، هذا يشير إلى أن هناك عدد الطلاب الذين يواجهون بعض الأحيان الأخطاء الكتابية والإملائية خلال الترجمة ولكنها ليست شائعة بشكل كبير.

بناءا على هذا التحليل يمكن القول أن هناك نسبة من الطلاب الذين يحتاجون إلى المزيد من التدريب والتوجيه لتحسين مهاراتهم في الكتابة والإملاء أثناء الترجمة، ويمكن تنظيم ورش عمل أو جلسات ممارسة للمساعدة في تحسين هذه المهارات وزيادة الوعي بقواعد اللغة والإملاء المرتبطة بعملية الترجمة.

- **السؤال رقم (05):** هل تميل إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية وتجاهل الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	%18.33
لا	20	%33.33
في بعض الأحيان	29	%48.33
المجموع	60	%100

الشكل (05): أعمدة بيانية تبين ميل الطلبة إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية وتجاهل الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي

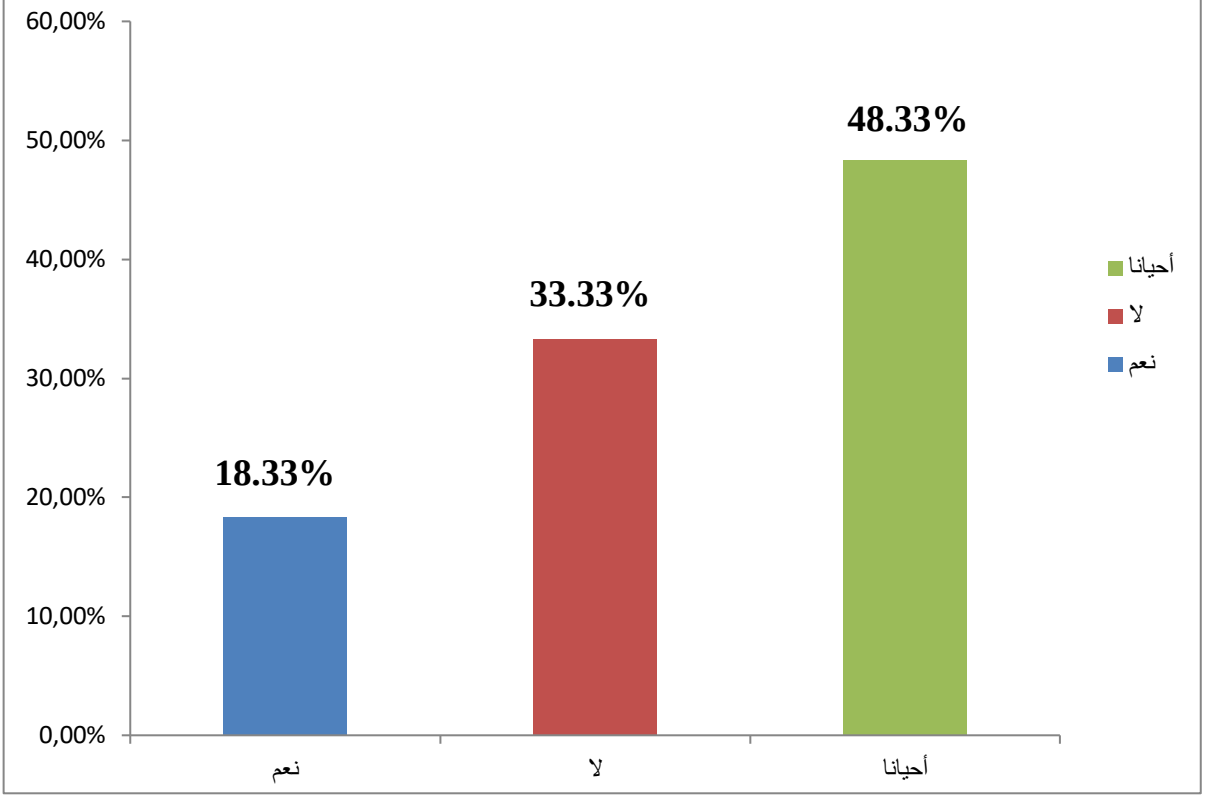

التحليل

من خلال هذه الأعمدة البيانية نلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية كانت النسبة المئوية 18.33% من الطلاب أجابوا "نعم" أي 11 طالب أجاب على هذا السؤال، قد يكون هؤلاء الطلاب يفضلون ترجمة النصوص بشكل حرفي دون مراعاة الأغراض والمفاهيم الأساسية فيها، فقد يكون السبب وراء ذلك هو عدم الثقة في مهاراتهم الترجمية أو عدم فهمهم الكامل للأغراض والمفاهيم في النص الأصلي، ويمكن أن يستفيدوا من برامج تدريبية تركز على تطوير مهارات التفسير والتحليل أثناء الترجمة، أمّا الطلاب الذين لا يعتمدون على الترجمة الحرفية فهم 33.33% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 20 طالب أجاب على هذا السؤال، يعني ذلك أن هؤلاء الطلاب يفهمون أهمية ترجمة الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي، قد يكونون يعتمدون على مهارات التفسير والترجمة الأدبية لنقل المعاني والأفكار بطريقة أكثر دقة وسلامة، أمّا الطلاب الذين يعتمدون على الترجمة الحرفية في بعض الأحيان 48.33% من الطلاب أجابوا بـ "في بعض الأحيان" أي 29 طالب أجاب على هذا السؤال، حيث يشير ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب ينتقلون بين الاعتماد على الترجمة الحرفية وترجمة الأغراض والمفاهيم الأساسية

حسب الظروف والمتطلبات، وقد يكون لديهم المرونة في استخدام أساليب مختلفة في الترجمة بناءا على المحتوى والنص.

بناءا على هذا التحليل قد يكون من المفيد توفير ورش عمل وجلسات تدريبية تركز على فهم الأغراض والمفاهيم الأساسية في النصوص المراد ترجمتها، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأساليب الترجمة المختلفة وتعزيز الثقة في قدرات الترجمة لديهم.

- **السؤال رقم (06):** هل تجد صعوبة في فهم النكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	%58.33
لا	09	%15
أحيانا	16	%26.66
المجموع	60	%100

الشكل (06): منحنى بياني يوضح صعوبة فهم الطلاب للنكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح

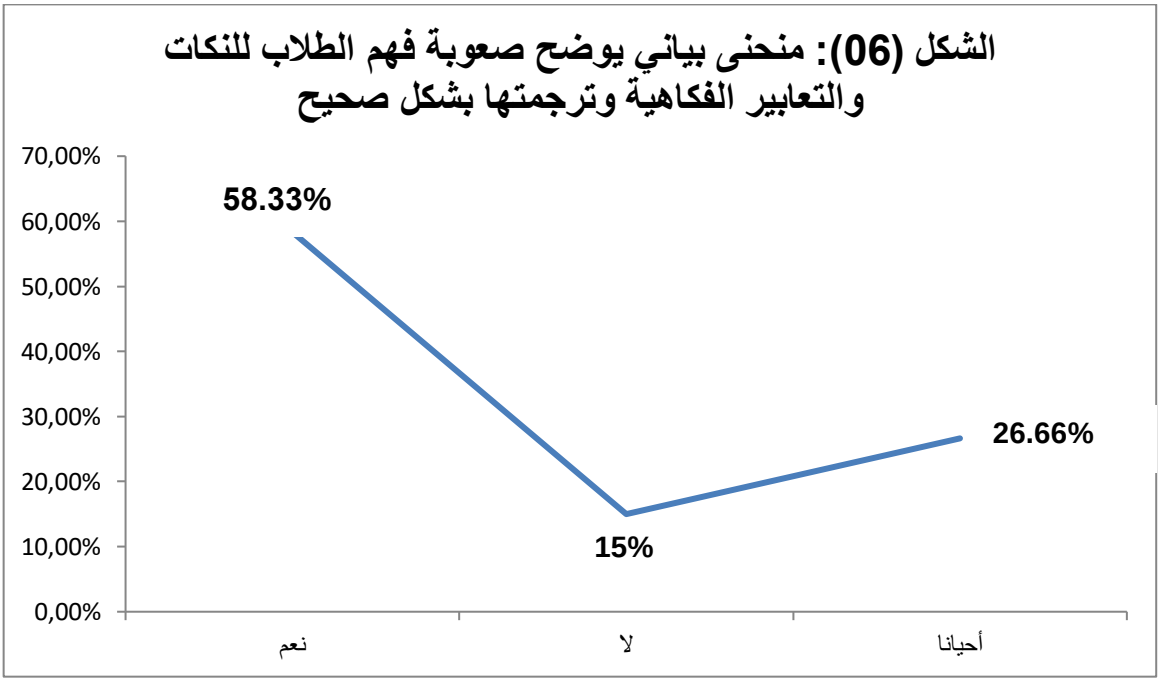

التحليل

يتضح لي من خلال المنحنى البياني أن الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم النكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح 58.33% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" أي 35 طالب أجاب على هذا السؤال، أي هذا يشير إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون تحديات في فهم اللغة المستخدمة في النكات والتعابير الفكاهية، قد تكون هناك صعوبة في فهم اللغة الساخرة أو استخدام اللغة غير المباشرة في النكات قد يحتاج هؤلاء الطلاب إلى تطوير مهاراتهم في فهم الثقافة الفكاهية واستخدام الأدوات اللغوية المناسبة لترجمة هذه النكات بشكل صحيح، أمّا 15% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 09 طلبة، يعني ذلك أن هؤلاء الطلاب قادرون على فهم اللغة الفكاهية وترجمتها بطريقة صحيحة، وقد يكون لديهم قدرة تلقائية على فهم الدلالات الغير مباشرة وتحليل النكات بشكل دقيق، فهؤلاء الطلاب يمكن أن يعتبروا مهرة في ترجمة اللغة الفكاهية واستخدام الأدوات اللغوية المناسبة للحفاظ على الطابع الكوميدي في الترجمة، أمّا 26.66% من الطلاب أجابوا بـ "أحيانا" أي 16 طالب، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الطلاب يمكنهم فهم النكات والتعابير الفكاهية في بعض الأحيان ولكنهم يجدون صعوبة في ترجمتها بشكل صحيح، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم الثقة في مهارات الترجمة الفكاهية أو عدم الاطلاع على الأدوات اللغوية المناسبة للتعامل مع هذا النوع من النصوص.

بناءا على هذا التحليل يمكن أن تساعد إجراءات التدريب وتطوير مهارات الفهم والترجمة الفكاهية في تحسين قدرة الطلاب على فهم وترجمة هذا النوع من اللغة بشكل صحيح، كما أقدم لهم نصيحة بزيادة قراءة النكات والنصوص الفكاهية لتوسيع قدرة الطلاب على التعامل معها بطرق مختلفة.

- **السؤال رقم (07):** هل لديك أدوات تساعدك في ممارسة الترجمة بين اللغة العربية والفرنسية؟

	العدد	**النسبة المئوية**
نعم	35	%58.33
لا	25	%41.66
المجموع	60	%100

الشكل (07): دائرة نسبية توضح الأدوات المساعدة للطلاب في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية

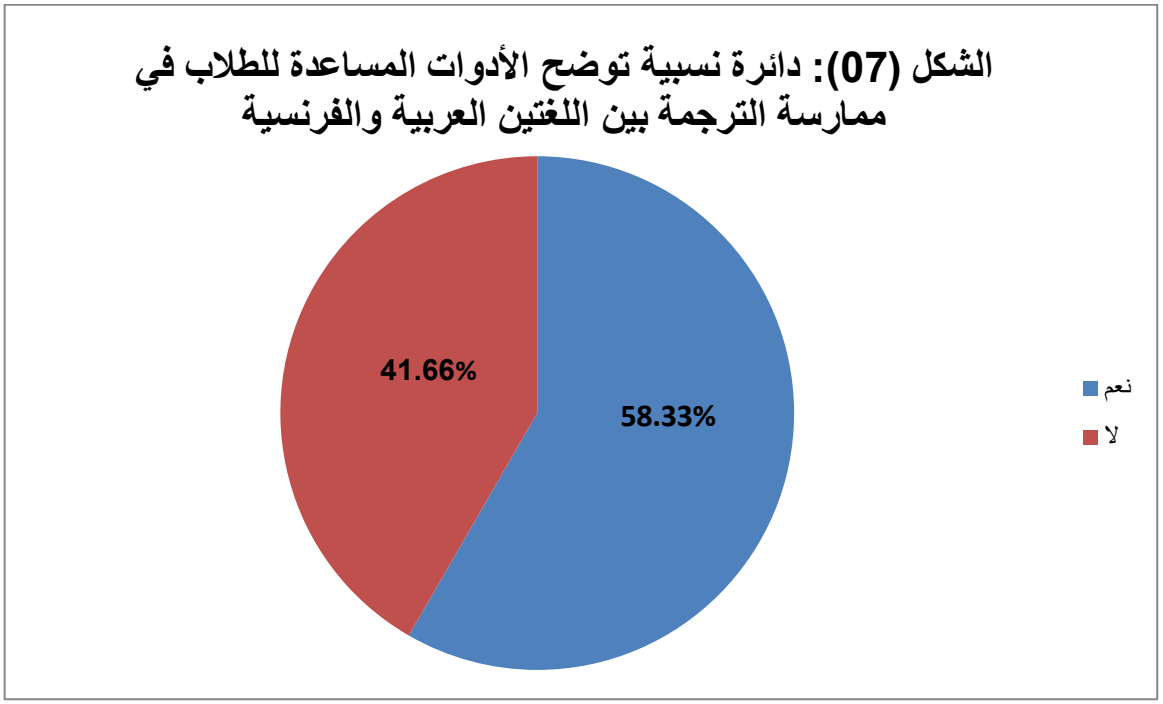

التحليل

نستنتج من خلال هذه الدائرة النسبية أن النسبة المئوية من الطلبة كانت إجابتهم بـ "نعم" حيث تتراوح 58.33% أي 35 طالب، يعني ذلك أن هؤلاء الطلاب يمتلكون أدوات وموارد مفيدة تساعدهم في ممارسة الترجمة بين اللغتين، يمكن أن تشمل هذه الأدوات القواميس العربية– الفرنسية والفرنسية– العربية، إضافة إلى المصادر الموثوقة عبر الإنترنت والبرامج المساعدة في الترجمة، فهؤلاء الطلاب قادرين على تحسين مهاراتهم في الترجمة من خلال استخدام هذه الأدوات والتدرب على الترجمة بشكل منتظم، أمّا الطلاب الذين لا يمتلكون أدوات للترجمة بين اللغتين 41.66% من الطلاب أجابوا "لا" أي 25 طالب، حيث يشير ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب لا يمتلكون أدوات محددة تساعدهم في تطوير مهارات الترجمة بين اللغتين، وقد يكون السبب وراء ذلك هو عدم الوعي بالأدوات المتاحة أو قلة الخبرة في استخدام هذه الأدوات، وللطلاب يمكن أن يستفيدوا من استكشاف المصادر المتاحة والحصول على أدوات تساعدهم في الترجمة، مثل القواميس الإلكترونية والتطبيقات والمواقع الإلكترونية المتخصصة.

ومن خلال هذا التحليل أنصح الطلاب الذين لا يمتلكون أدوات الترجمة بين اللغة العربية والفرنسية لاستكشاف الأدوات المتاحة واستخدامها في ممارسة الترجمة، بالإضافة إلى ذلك من الجيد تشجيع هؤلاء الطلاب على الاطلاع على الأدبيات والمصادر التعليمية المتاحة في مجال الترجمة والعمل على تطوير قدراتهم الترجمية لتحسين أدائهم في الترجمة بين اللغتين.

- **السؤال رقم (08):** هل تعتقد أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدك في تحسين مستواك في كلا اللغتين؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%50
لا	10	%16.66
ربما	20	%33.33
المجموع	60	%100

الشكل (08): أعمدة بيانية تبين الطلبة الذين يتعقدون أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين

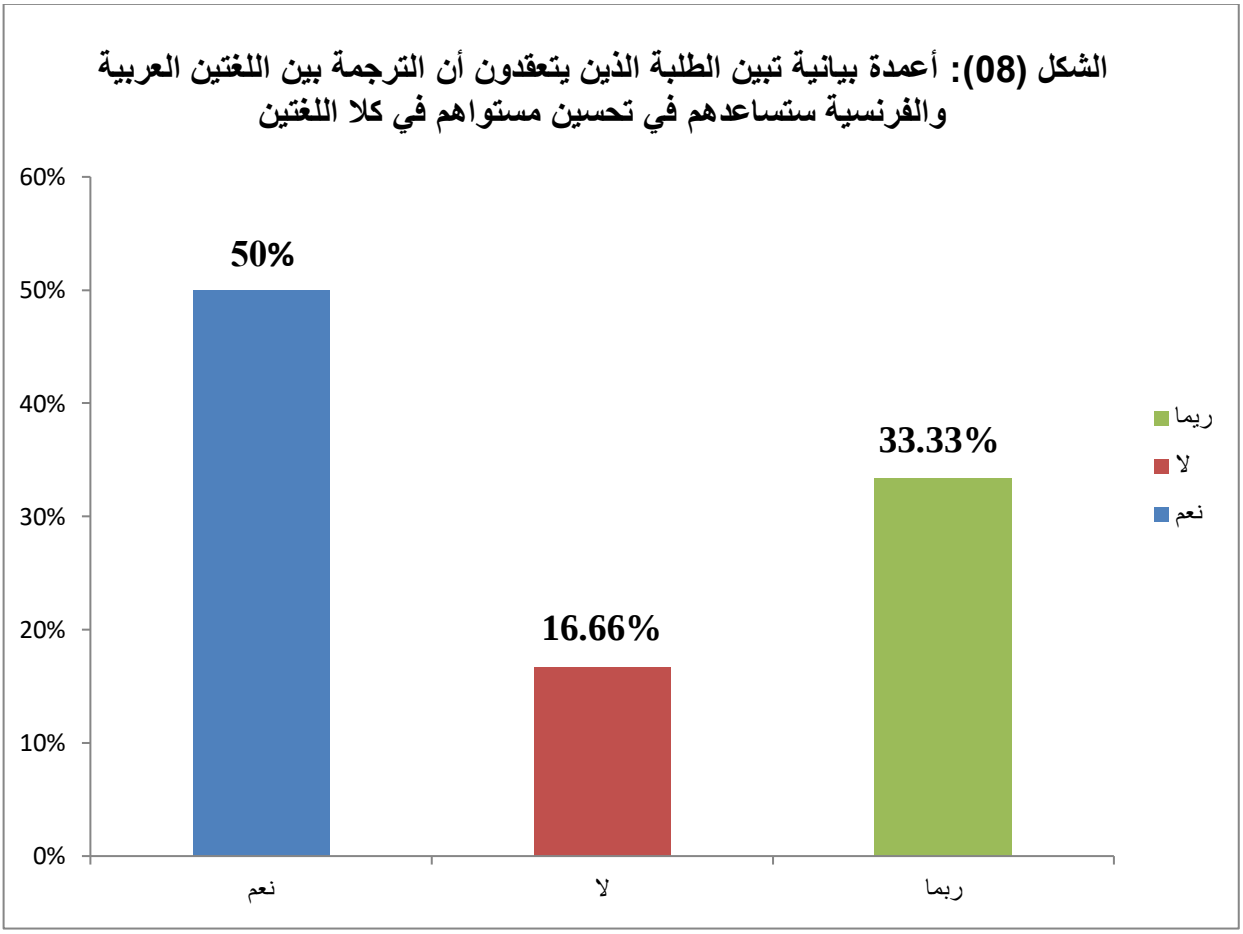

التحليل

من خلال هذه الأعمدة البيانية ألاحظ أن الطلاب الذين يعتقدون أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين أن 50% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" أي 30 طالب، هذا يعني أن نصف الطلاب يرون أن الترجمة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعزيز فهمهم واستيعابهم

لكلا اللغتين من خلال تمرين الترجمة، قد يتعرف هؤلاء الطلاب على قواعد اللغة والمفردات والتركيبات الجملية في كلا اللغتين بشكل أفضل، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل عام، أمّا الطلاب الذين لا يعتقدون أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين 16.66% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 10 طلبة، مما يعني أنهم لا يرون أن القيام بالترجمة سيحقق تحسينا كبيرا في مستوى إتقان اللغتين، ربمّا يكون لديهم وجهة نظر مختلفة ويعتقدون أن هناك وسائل أخرى أكثر فعالية لتحسين مستواهم اللغوي في كلا اللغتين، أمّا الطلاب الذين ربمّا يرون أن الترجمة قد تساعدهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين 33.33% من الطلاب أجابوا بـ "ربما" أي 20 طالب، هذا يعني أن هؤلاء الطلاب قد يرون بعض الفوائد المحتملة في ممارسة الترجمة لتحسين مهاراتهم اللغوية، ولكنهم ليسوا متأكدين تماما من النتيجة وتأثيرها على مستواهم.

بناءا على هذا التحليل، يمكنني القول أن نصف الطلاب يعتقدون أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين، في حين أن هناك نسبة صغيرة من الطلاب لا يرون ذلك، وهناك أيضا نسبة من الطلاب غير متأكدين وقد تكون النتيجة مرتبطة بتجارب سابقة للطلاب في ممارسة الترجمة أو بتفضيلها لأساليب وأدوات أخرى لتحسين مهاراتهم اللغوية.

- **السؤال رقم (09):** هل تقوم بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	18	%30
لا	12	%20
أحيانا	30	%50
المجموع	60	%100

الشكل (09): منحنى بياني يوضح الطلبة الذين يقومون بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء

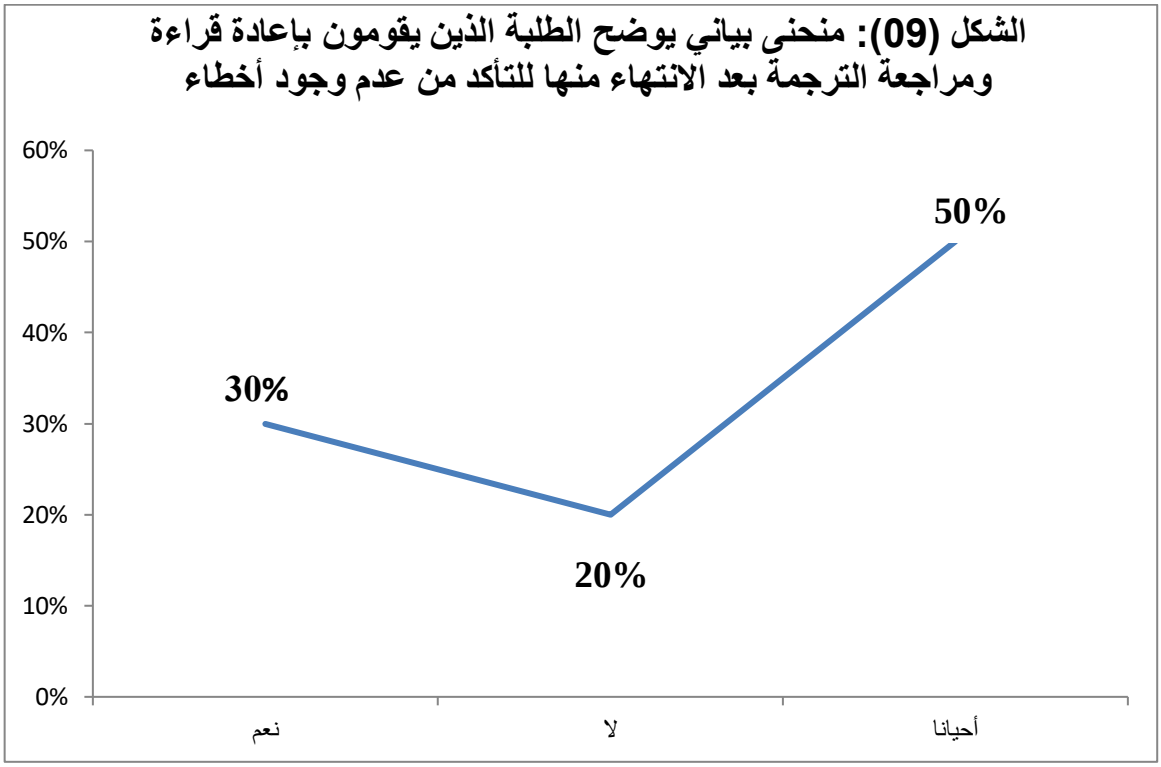

التحليل

من خلال هذا المنحنى أن الطلاب الذين يعتقدون أنهم يقومون بإعادة قراءة ومراجعة للتأكد من عدم وجود أخطاء بعد انتهائهم من الترجمة 30% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" أي 18 طالب، هذا يعني أن ثلث الطلاب يرون أهمية إعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء لغوية، من خلال ترجمة ما قاموا به قد يتمكنون من اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وتحسين جودة الترجمة، أمّا الطلاب الذين لا يقومون بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة للتأكد من عدم وجود أخطاء بعد انتهائهم من الترجمة فكانت 20% من الطلاب أجابوا بـ "لا" أي 12 طالب، مما يعني أنهم لا يرون الحاجة لإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها، فقد يعتقد هؤلاء الطلاب أنهم قاموا بعمل جيد ولا تحتاج الترجمة إلى مزيد من المراجعة، أمّا 50% من الطلاب أجابوا بـ "أحيانا" أي 30 طالب، ويعني ذلك أن نصف الطلاب يرون أهمية إعادة قراءة ومراجعة الترجمة في بعض الأحيان، قد يكون ذلك مرتبطا بمدى ثقة الطلاب في مهاراتهم اللغوية أو بمدى صعوبة المادة المترجمة.

بناءا على هذا التحليل، يمكنني القول أن ثلث الطلاب يقومون بإعادة قراءة مراجعة الترجمة للتأكد من عدم وجود أخطاء، في حين أن نصف الطلاب يقومون بذلك أحيانا، وهناك نسبة صغيرة من الطلاب

الذين لا يرون الحاجة لذلك من الممكن أن يكون ذلك مرتبطا بثقة الطلاب في مهاراتهم اللغوية ومعرفتهم السابقة باللغة المستهدفة.

- **السؤال رقم (10):** ما هو هدفك النهائي من ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟

	العدد	النسبة المئوية
تعلم اللغة الفرنسية والترجمة للتواصل مع الناطقين باللغة الفرنسية	18	%30
تحسين مهارات الترجمة الخاصة بي للعمل كمترجمة محترفة	35	%58.33
لا يوجد هدف محدد، أقوم بممارسة الترجمة مجرد هواية	30	%11.66
المجموع	60	%100

الشكل (10): دائرة نسبية توضح الهدف النهائي للطلاب من ممارستهم للترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية

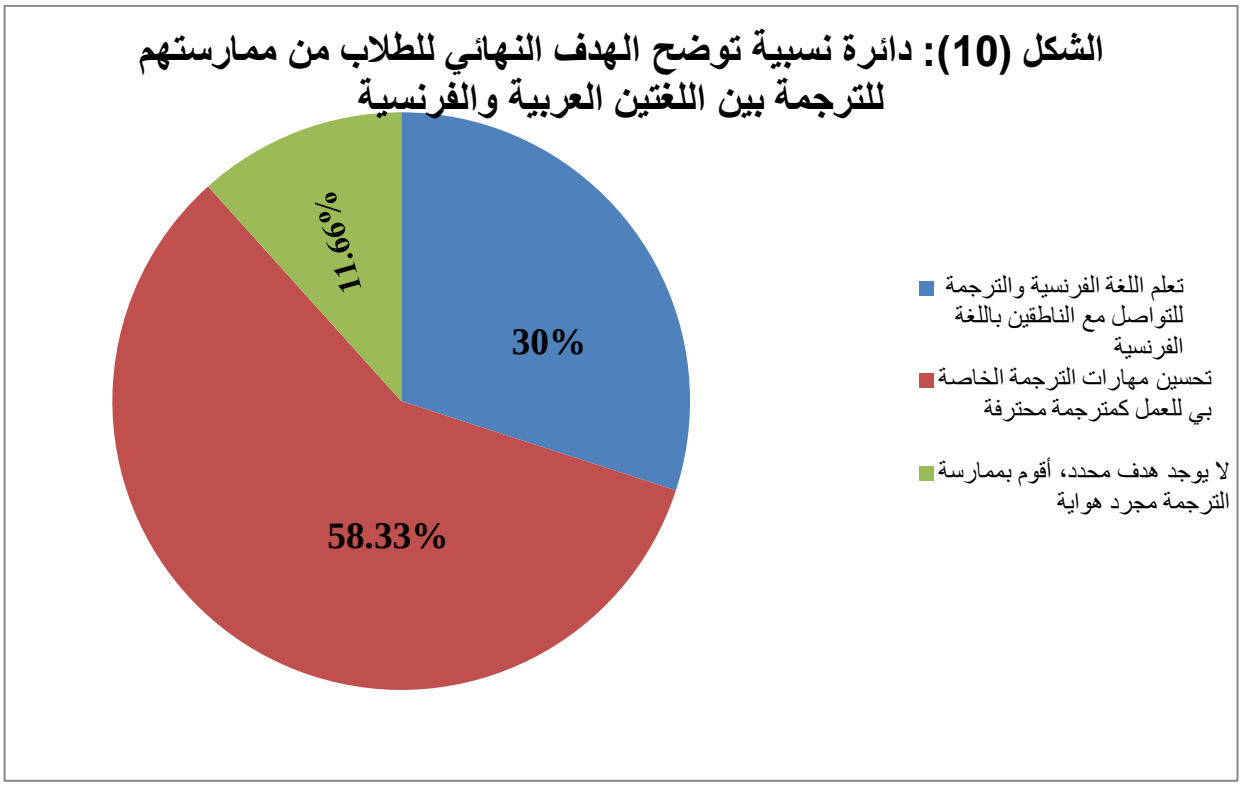

التحليل

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية الآتية أنه يتضح هناك توجهات مختلفة بين الطلاب، حيث 30% أي 18 طالب منهم يهدفون إلى تعلم اللغة الفرنسية والترجمة لأغراض الاتصال وتوسيع ثقافتهم، فهؤلاء الطلاب يرون الترجمة كأداة للتواصل مع الناطقين بالفرنسية ويهدفون لتطوير مهاراتهم اللغوية والتعبيرية في

اللغة الفرنسية، قد يكون لديهم رغبة في العمل أو السفر إلى بلاد ناطقة بالفرنسية أو التواصل مع أصدقاء فرنسيين أو اكتساب فهم ثقافي أعمق للفرنسية والعالم الفرنكفوني، أمّا حوالي 58.33% أي 35 من الطلاب يهدفون إلى تحسين مهارات الترجمة الخاصة بهم لممارسة الترجمة كمهنة، فهؤلاء الطلاب يرون الترجمة كفرصة حقيقية للعمل والمهنة، حيث يرغبون في تطوير مهارات الترجمة الخاصة بهم ليصبحوا مترجمين محترفين في مجالات، مثل التجارة والقانون والصحافة وغيرها، قد يكون لديهم رغبة في العمل كمستقلين أو الانضمام إلى شركات ترجمة، أمّا حوالي 11.66% أي 07 طلبة من الطلاب يعتبرون تمارين الترجمة هواية، فهؤلاء الطلاب يستمتعون بعملية الترجمة كالنشاط إبداعي حيث يقومون بترجمة النصوص بغرض الاستمتاع والتحدي، حيث قد يرغبون في الاحتفاظ بتلك الترجمات لأنفسهم أو مشاركتها مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

باختلاف هذه الأهداف يصبح واضحا أن هناك تشكيلة واسعة من الدوافع التي تدفع الطلاب المبتدئين في مجال الترجمة وتؤثر في توجيهاتهم وارتباطهم بالترجمة، أيضا هذه التوجيهات والأهداف المختلفة تعكس التنوع والتعدد في مجال الترجمة وكيفية ممارستها، سواء كنت ترغب في تعلم اللغة الفرنسية لأغراض الاتصال أو ترغب في العمل كمترجم محترف أو ترغب في ممارسة الترجمة كهواية.

خاتمة الفصل

تمت دراسة الجانب التطبيقي المتعلق بتقديم النصوص لطلاب السنه الأولى ليسانس في تخصص الترجمة، وذلك بهدف اكتشاف الأخطاء التي يقومون بها في عملية الترجمة وتحليلها، كما تم توزيع استبيان على طلاب السنة الأولى ليسانس في قسم الترجمة أيضا لاكتشاف قدراتهم المبتدئة في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية، ومن خلال تحليل النتائج تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات المهمة، حيث تبين أن الطلاب يعانون من تحديات في فهم القواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح في الترجمة، وتشير الأخطاء الشائعة إلى ضعف في فهم الترجمة اللغوية وفي استخدام المفردات والعبارات الصحيحة.

بناءا على النتائج، من المهم تقديم التوجيه والدعم اللازم للطلاب لتحسين قدراتهم الترجمية، ويمكن تقديم تدريبات إضافية لزيادة الفهم الصحيح للقواعد اللغوية وتعزيز تطبيقها في الترجمة، بالإضافة إلى ذلك يجب توفير مصادر إضافية لتوسيع المفردات وتحسين التعبير اللغوي.

بشكل عام يمكننا القول أن الجانب التطبيقي المتعلق بتقديم النصوص وتوزيع الاستبيان، قد أسهم في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب في السنة الأولى ليسانس وأعطى فكرة واضحة عن مستواهم الترجمي.

ومن خلال هذه الملاحظات والتوجيهات، يمكنني توجيههم لتحقيق تحسين مستمر في قدراتهم الترجمية وذلك من خلال تحديث المشكلات وتوفير الحلول المناسبة.

خـــاتـــمـــــة

خاتمة

تعتبر ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية تحديا بالنسبة للطلاب المبتدئين، حيث يقع العديد بالأخطاء الشائعة التي يمكن أن تؤثر على دقة وفهم المعنى الأصلي للنص.

بعد الدراسة التي قمنا بها من أجل دراسة إشكالية وتحليل أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية، أين قمنا بتحليل النصوص المقدمة للطلبة وترجمتها وتحديد الأخطاء فيها، وتوصلنا من هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية " ما هي أكثر الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟"، حيث لاحظنا من خلال تحليلنا لبعض الأمثلة عن أخطاء الطلبة التي تشمل على عدم فهم الثقافة والتعابير الثابتة، الأخطاء النحوية والصرفية والأخطاء الإملائية والدلالية، وعدم اهتمام الطلاب بالمراجعة في عملية الترجمة.

إذ أن ترجمة النصوص تتطلب المعرفة اللغوية والثقافية باللغتين المصدر والهدف، كما تتطلب المهارة والإبداع لدى المترجم.

أما فيما يتعلق بتأثير الأخطاء الترجمية فهذا يؤثر على العمل الترجمي من خلال أساليب فيني وداربلني ناجحة وفعالة، وأيضا هي أدّت دورا كبيرا في تحقيق الترجمة الصحيحة وتجاوز هذه الأخطاء.
وبعد الدراسة التي قمنا بها في الفصل النظري والتطبيقي تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ لاحظنا اهتماما متزايدا بتراجع مستوى اكتساب اللغات، بما في ذلك العربية في أقسام الترجمة، حيث تم التركيز على تحليل الأسباب والعوامل التي أدّت إلى هذا التدهور، وذلك لتحسين التعليم والأداء في هذا المجال، وأصبحت الدراسات المتخصصة في هذه الظاهرة ضرورية لفهمها بشكل أعمق وتطوير استراتيجيات لتحسين تعلم اللغات في أقسام الترجمة.
- ✓ تم تحديد وفهم المشاكل والتحديات اللغوية والترجمية التي يواجهها طلاب أقسام الترجمة، وتم البحث والتطوير لإيجاد حلول فعالة ومجدية لمعالجة هذه المسائل وتحسين أداء وتعلم الطلاب في هذا المجال.
- ✓ الأخطاء النحوية والصرفية يمكن أن تشهد الترجمة تراجع غير صحيحة نتيجة للتعامل المختلف مع هذه النظاميات اللغوية في اللغتين.

- ✓ انتقال الثقافة، حيث يمكن أن تؤدي فهم غير صحيح للألفاظ والتعبيرات الثقافية في النص الأصلي إلى ترجمة غير دقيقة.
- ✓ عدم استخدام أدوات الترجمة، فتقنيات الترجمة الحديثة توفر أدوات مساعدة، مثل القواميس الإلكترونية، ولكن الطلاب قد لا يستغلونها بشكل كاف.

في الأخير نذكر بعض التوصيات والنصائح لتجاوز هذه الأخطاء، حيث ينصح بالتدريب المكثف على اللغة وفهم أسس الترجمة بالإضافة إلى زيادة المعرفة الثقافية وتعميق فهم النصوص الأصلية والمستهدفة، ويمكن أيضا الاستفادة من القواميس الفورية وبرامج المساعدة في الترجمة للتعامل مع الكلمات والتعبيرات المعقدة، وباستمرار الممارسة والتدريب يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم الترجمية وتجاوز الأخطاء الشائعة.

تمثل هذه الملاحظات جملة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا، وهذه النتائج يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى كل الطلاب لتجاوزها.

ولهذا سنقترح على الطلاب المقبلين على انجاز مذكرة التخرج البحث في مجال أخطاء الطلبة، وفيما يلي بعض المواضيع التي قمت باقتراحها لدراسات قادمة:

– التحليل النقدي لأخطاء الطلبة المبتدئين في ترجمة اللغتين بالعربية والفرنسية: دراسة حالة تلاميذ سنة الأولى ليسانس.

– استراتيجيات تنمية مهارات الترجمة وتفادي الأخطاء لدى طلبة السنة الأولى ليسانس دارسة حالة تلاميذ سنة الأولى ليسانس.

وفي الأخير نأمل أنّ ما توصلنا إليه يساهم ولو بالقليل إلى فهم أفضل لموضوع هذا البحث، كما نأمل أن يساهم في فتح آفاق جديدة لدراسات أخرى.

الـــملاحـــق

الملحق 01: الأسئلة الموجهة للطلبة

إخواني طلبة قسم الترجمة أرجو الإجابة عن هذه الأسئلة بغرض إعداد بحث حول " تقصي أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية – تلاميذ السنة الأولى ليسانس– أنموذجا–".

السؤال رقم (01): هل لديك خلفية سابقة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟

نعم ☐ 30 طالب بـ 50%

لا ☐ 30 طالب بـ 50%

لماذا؟ .....

السؤال رقم (02): هل تجد صعوبة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية؟

نعم ☐ 30 طالب بـ 50%

لا ☐ 15 طالب بـ 25%

أحيانا ☐ 15 طالب بـ 25%

السؤال رقم (03): هل تقوم بترجمة الجمل بشكل حرفي من العربية إلى الفرنسية دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية؟

نعم ☐ 21 طالب بـ 35%

لا ☐ 06 طلبة بـ 10%

أحيانا ☐ 09 طلبة بـ 15%

السؤال رقم (04): هل تقع في الأخطاء الكتابية والإملائية أثناء الترجمة؟

نعم ☐ 20 طالب بـ 33.33%

لا ☐ 15 طالب بـ 25%

أحيانا ☐ 25 طالب بـ 41.66%

السؤال رقم (05): هل تميل إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية وتجاهل الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي؟

نعم ☐ 11 طالب بـ 18.33%

لا ☐ 20 طالب بـ 33.33%

أحيانا ☐ 29 طالب بـ 48.33%

السؤال رقم (06): هل تجد صعوبة في فهم النكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح؟

نعم ☐ 35 طالب بـــ 58.33%

لا ☐ 09 طلبة بـــ 15%

أحيانا ☐ 16 طالب بـــ 26.66%

السؤال رقم (07): هل لديك أدوات تساعدك في ممارسة الترجمة بين اللغة العربية والفرنسية؟

نعم ☐ 35 طالب بـــ 58.33%

لا ☐ 25 طالب بـــ 41.66%

ما هي؟.....

السؤال رقم (08): هل تعتقد أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدك في تحسين مستواك في كلا اللغتين؟

نعم ☐ 30 طالب بـــ 50%

لا ☐ 10 طلبة بـــ 16.66%

ربما ☐ 20 طالب بـــ 33.33%

السؤال رقم (09): هل تقوم بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء؟

نعم ☐ 18 طالب بـــ 30%

لا ☐ 12 طالب بـــ 20%

أحيانا ☐ 30 طالب بـــ 50%

السؤال رقم (10): ما هو هدفك النهائي من ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟

تعلم اللغة الفرنسية والترجمة للتواصل مع الناطقين باللغة الفرنسية ☐ 18 بالطالب بـــ 30%

تحسين مهارات الترجمة الخاصة بي للعمل كمترجمة محترفة ☐ 35 طالب بـــ 58.33%

لا يوجد هدف محدد أقوم بممارسة الترجمة مجرد هواية ☐ 35 طالب بـــ 11.66%

الملحق 02: مسرد مصطلحات عربي– فرنسي

أ	
Emprunt	اقتراض
Orthographe	إملائي
Transposition	إبدال
ت	
Modulation	تعديل
Equivalence	تكافؤ
Adaptation	تكييف
Traduction	ترجمة
Traduction littérale	ترجمة حرفية
Education	تعليمية
Didactique de la traduction	تعليمية الترجمة
Didactique du langue	تعليمية اللغات
Enseignement	تدريس
Enseignement des langues	تدريس اللغات
Suppression	الحذف
خ	
Erreur	خطأ
Erreur de la langue	خطأ في اللغة
Erreur de traduction	خطأ في الترجمة
Perte	خسارة
ن	
Grammaire	نحوي
Calque	نسخ

Théorie	نظرية
Théorie de la traduction	نظرية الترجمة
Omission	نقصان
م	
Exagération	مبالغة
Méthode	منهجية
Programme	منهاج

الملحق 03: مسرد مصطلحات فرنسي– عربي

المصطلح بالفرنسية	مقابلة في العربية
A	
Adaptation	تكييف
C	
Calque	نسخ
E	
Emprunt	اقتراض
Enseignement	تدريس
Enseignement des langues	تدريس اللغات
Erreur	خطأ
Exagération	مبالغة
Equivalence	تكافؤ
F	
Faute en traduction	علك
G	
Grammaire	نحوي
M	
Méthode	منهج
Modulation	تعديل
O	
Omission	نقصان
Orthographe	إملائي
P	

Perte	خسارة
Programme	برنامج
T	
Traduction	ترجمة
Traduction littérale	ترجمة حرفية
Didactique de la traduction	تعليمية الترجمة
Théorie	نظرية
Théorie de la traduction	نظرية الترجمة
Transposition	إبدال

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المصادر والمراجع:

1. Camille I.Hechaimé، الترجمة بالنصوص، دار المشرق، بيروت، الطبعة الرابعة، 2013.

2. Md Fakhrul Islam and Saad Mansor Mohammed، مناهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المخطئ: دراسة تحليلية، جريدة AL-Qanati، المجلد19، العدد01، جويلية 2020.

3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب- حرف الخاء، دار صادر بيروت، لبنان، المجلد05، الجزء01، 1968.

4. إدواردو غاليانو، ترجمة: صالح علماني، أفواه الزمن، دار للثقافة والنشر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، 2007.

5. أردوداري محمود ، إجراءات الترجمة واستراتيجياتها وأساليبها، ترجمة وتلخيص: نايف القصيب، دون السنة.

6. أمبارك لويزة، مذكرة الماجستير في الترجمة، الأخطاء في الترجمة، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2009-2010.

7. أمبارك لويزة، مذكرة الماجستير في الترجمة، تعليمية الترجمة، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، 2009-2010.

8. أمبارك لويزة، مذكرة ماجستير في الترجمة تدريس اللغات في الجزائر، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، 2009-2010.

9. باشا مليكة، الترجمة في الجزائر بين الواقع والآفاق، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، المجلد 10، العدد12، 2018.

10. بلعيد صالح ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، 2000.

11. حساني أحمد ، تعليميات اللغات والترجمة، بحث في المفاهيم والاجراءات، والمجلد01، العدد01، 2005.

12. حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات تطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، جامعة وهران، الجزائر، 2009.

13. حسون منصور مصلح منصور، منهج الزبيدي في تحليل لحن العوام في ضوء نظرية تحليل الأخطاء، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد20، العدد03، 2018.

14. الحسيني سيف ، دراسة في الترجمة والتعريف، 2010-2011.

15. حفيان فراح وأبو ساري نواف، مذكرة ماجستر، دراسة تحليلية ونقدية لترجمة ياسمين خضرا « L'attentat »- الصدمة، ترجمة الدكتورة نهلة بيضون، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم الترجمة، 2011-2012.

16. خليل زايد فهد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2006.

17. خوان رامون خمنيث، ترجمة: د. لطفي عبد البديع، أنا وحماري، دار المعارف، سوريا، دمق، الطبعة 1959، الطبعة الثانية: دار المدى خاصة 2000، الطبعة الثالثة 2016.

18. داود محمد، تقنيات الترجمة التحريرية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، دون السنة.

19. دوريو كريستين ، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقنص، بيروت، لبنان، دون السنة.

20. ذهبي محفوظ، الأخطاء اللغوية بين القول باستحالة إزالتها والمبالغة في تقويمها، مجلة إشكالية في الأدب واللغة، جامعة فارس بالمدية، المجلد11، العدد 03، 2022.

21. رايس كاترينا ، عملية الترجمة من النظرية إلى التطبيق، ترجمة: فيروز شني، دون السنة.

22. الرفاعي أحمد حسين ، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار النشر والتوزيع، ط3، 2003.

23. الزاوي مختارية، المبالغة في الترجمة، دون السنة.

24. الزاوي مختارية، مفهوم الخطأ في الترجمة، دون السنة.

25. سارة صوالح عليلة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، معهد الترجمة، الجزائر2، طالبة دكتوراه علوم.

26. سعيدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة التعليمية، دون السنة.

27. سلامي عبد القادر، المناهج في رحاب الترجمة والتفسير والتخريج، مجلة الآداب واللغات، جامعة تلمسان، العدد 09، 2005.

28. شرفي عبد الواحد ، نظرية الترجمة: المفهوم والوظيفة، جامعة وهران، العدد 23، يناير– جوان 2011.

29. شني فيروز ، التكافؤ عند علماء الترجمة1، جامعة الإخوة منتوري– قسنطينة، قسم الترجمة، دون السنة.

30. الطويل عبد الله عبد القادر ، المشكلات اللغوية وتحليلها، جامعة أديامان (التركية)، دون السنة.

31. عكاك عائشة وفاطمة علوي، دور الترجمة في تعليمية وتحسين مستوى اللغة الأجنبية في الجزائر، معهد الترجمة، جامعة الجزائر2، المجلد16، العدد01، 2013.

32. علاوة عبد الحق، نعيمة عمارة، مكانة ودور فكرة الخطأ في المسؤولية المدنية، جامعة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، العدد02، جوان 2021.

33. علماني صالح الترجمة الأدبية، مهمة شاقة ولكنها ممتعة، تحت إشراف الإمام جاب وعبد العزيز محمد، الترجمة وإشكالية المثاقفة، منتدى العلاقات الدولية، قطر، 2014.

34. عويد ضياء حربي العرنوسي، المناهج وتحليل الكتب، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، دون السنة.

35. قاضي صفية، Linguistic science in relation educational thought and teaching، جامعة علي لونيس، البليدة2، ديسمبر 2021.

36. قدور إبراهيم محمد، قراءة ومناهج تدريس الترجمة في الجزائر، المجلة العربية لعلم الترجمة، جامعة وهران1 ،أحمد بن بلة، الجزائر، العدد الأول، كانون الثاني– يناير 2022.

2- المجلات:

1. قلو ياسمين، تدريس الترجمة بالأهداف: أسس تربوية وتطبيقات ترجمية، جامعة الجزائر، المجلد18، العدد01، 2015.

2. قنديل أحمد إبراهيم، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2007.

3. كحيل سعيدة ، تدريس الترجمة بالجامعة الجزائرية، قسم الترجمة، جامعة عنابة، المجلد01، العدد01، 2010.

4. كحيل سعيدة ، تعليمية الترجمة المصطلحية، جامعة عنابة– الجزائر، قسم الترجمة، دون السنة.

5. كيور جازية، تعليمية اللغات بين التنظير والتطبيق، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر (الجزائر)، 2018.

6. يومبعي محمد ياسين، تعليمية مادة الترجمة في أقسام اللغات، قسم اللغة الانجليزية بجامعة الوادي، قسنطينة، المجلد12، العدد01، 2019.

3- المواقع الإلكترونية:

1. Ahmad Fathy، أخطاء شائعة في الترجمة، https://viatranslation.com، تاريخ الاطلاع 11 أوت 2023، على الساعة 10:12.

2. Asmaa Mady، طريقة عمل استبيان لبحث علمي ناجح، https://www.hotcourses.ae، آخر التحديث 3 جوان 2022، تاريخ الاطلاع 18 أكتوبر 2023، على الساعة 10:25.

3. https://ar.glosbe.com، تاريخ الاطلاع 12 سبتمبر، على الساعة 22:21.

4. https://first-translate.com، 2021، تاريخ الاطلاع 11 أوت 2023، على الساعة 19:25.

5. https://www.alecso.org، 2021، تاريخ الاطلاع 11 سبتمبر 2023، على الساعة 10:25.

6. https://www.aljazeera.net، 2020، تاريخ الاطلاع 11 سبتمبر 2023، على الساعة 13:15.

7. https://www.almaany.com، تاريخ الاطلاع 14 سبتمبر، على الساعة 14:29.

8. https://www.context.reverso.net، تاريخ الاطلاع 12 سبتمبر، على الساعة 09:02.

9. https://www.linkedin.com، ينبغي للمترجم إدراك مفهوم الحذف والإضافة، تاريخ الاطلاع 22 جوان 2024 على الساعة 16:53.

10. https://www.translation.com، قطار الترجمة، مقالات عن الترجمة والمترجم، تاريخ الإطلاع 15 جوان 2024، على الساعة: 21:22.

11. www.context.reverso.net، تاريخ الاطلاع 12 سبتمبر، على الساعة 11:16.

12. www.context.reverso.net، تاريخ الاطلاع 14 سبتمبر، على الساعة 10:05.

13. أبو غزالة، الترجمة: نظرية وممارسة، https://agatotranslate.com، 2023، تاريخ الاطلاع 1 جوان 2023، على الساعة 22:20.

14. أنواع الأخطاء في الترجمة، https://www.maktabtk.com، آخر تحديث 2015، تاريخ الاطلاع 08 أوت 2023، على الساعة 13:05.

15. خزاعلة صهيب ، ما هي النظرية، https://mawdoo3.com، 2019، آخر تحديث على الساعة 10:12، تاريخ الاطلاع 21 ماي 2023، على الساعة 10:15.

16. الرافي مصطفى صادق ، أنواع الأخطاء في اللغة العربية، https://lookinmena.com، آخر تحديث 6 أوت 2023، على الساعة 09:15.

17. رقيبة صارة، أسباب الأخطاء الطبية، https://www.mawdoo3.com، آخر تحديث 16:25، نوفمبر 2018، تاريخ الاطلاع 18 أوت 2023، على الساعة 22:04.

18. سعد يحيى ، أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعا من واقع تجربتي في البحوث العلمية، https://drasah.com، آخر تحديث 29 مارس 2022، تاريخ الاطلاع 18 جويلية، على الساعة 14:22.

19. الصالح هدى، تقنية الاقتراض في الترجمة، https://translation.com، تاريخ الاطلاع 15 جوان 2023، على الساعة 08:45.

20. طبش أسامة ، https://www.alukal.net، تاريخ الإطلاع 14 ماي، على الساعة 16:42.

21. علي علا ، ما هي تقنيات الترجمة، آخر تحديث 23 أفريل 2021، على الساعة 20:43، https://www.almarsal.com، تاريخ الاطلاع 23 جويلية 2023، على الساعة 11:04.

22. ناجي ميساء ، نظريات الترجمة الوظيفية، https://www.iamatranslator.org، آخر تحديث 17 جانفي 2019– 03 دقائق، تاريخ الاطلاع 25 ماي 2023، على الساعة 19:22.

فـــهـــرس المحتويـات

فهرس المحتويات

إهداء..... أ
شكر وتقدير..... ب
مقدمة..... 1

الفصل الأول: الترجمة وتعليمية اللغات

I- تعليم الترجمة..... 5
I-1-الترجمة..... 5
I-1-1- مفهوم الترجمة..... 5
I-1-2- تعليمية الترجمة..... 6
I-1-3- نظرية الترجمة..... 7
I-2- تعليمية اللغات..... 11
I-2-1- مفهوم تعليمية اللغات..... 11
I-2-2- تدريس الترجمة في الجزائر..... 14
I-2-3- مناهج تدريس الترجمة في الجزائر..... 15
I-2-4- كيفية تدريس الترجمة في الجزائر..... 16
I-2-5- علاقة تعليمية اللغات بالترجمة..... 17
I- 3- الخطأ..... 18
I-3-1- مفهوم الخطأ..... 18
I-3-2- أنواع الأخطاء..... 20
I-3-3- أسباب الأخطاء..... 24

الفصل الثاني: دراسة المدونة وتحليلها

II-1- تقديم المدونة..... 28
II-2- منهجية التحليل..... 28
II-3- النصوص المقدمة للطلاب السنة أولى ليسانس قسم الترجمة الفوج الأول.. 28
II-4- تحليل بعض الأمثلة من النصوص..... 39

II-4-1- الأخطاء اللغوية..... 39
1- الخطأ الإملائي..... 39
2- الخطأ الصرفي..... 40
3- الخطأ اللغوي..... 41
4- الخطأ الدلالي..... 42
II-4-2- الأخطاء الترجمية..... 43
1- خطأ التبديل (الإبدال)..... 43
2- خطأ الترجمة الحرفية..... 44
3- خطأ في الحذف والزيادة..... 45
II-5- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 46
II-5-1- المنهج المستخدم..... 46
II-5-2- وسائل جمع المعلومات..... 46
II-5-2-1- الاستبيان..... 46
II-5-2-2- خطوات تصميم الاستبانة..... 47
II-5-3- توزيع الاستبيانات..... 47
II-5-4- تحليل النتائج..... 48
خاتمة..... 65
الملاحق..... 68
قائمة المصادر والمراجع..... 75
فهرس المحتويات..... 81
فهرس الجداول والأشكال..... 85
ملخص البحث بالعربية
ملخص البحث بالفرنسية

فـــهـــرس الجـداول والأشـكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	هل لديك خلفية سابقة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟	48
(02)	هل تجد صعوبة في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية؟	49
(03)	هل تقوم بترجمة الجمل بشكل حرفي من العربية إلى الفرنسية دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية؟	50
(04)	هل تقع في الأخطاء الكتابية والإملائية أثناء الترجمة؟	52
(05)	هل تميل إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية وتجاهل الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي؟	53
(06)	هل تجد صعوبة في فهم النكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح؟	55
(07)	هل لديك أدوات تساعدك في ممارسة الترجمة بين اللغة العربية والفرنسية؟	56
(08)	هل تعتقد أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدك في تحسين مستواك في كلا اللغتين؟	58
(09)	هل تقوم بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء؟	59
(10)	ما هو هدفك النهائي من ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية؟	61

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	دائرة نسبية تبين خلفية الطلاب السابقة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية	48
(02)	أعمدة بيانية تبين صعوبة الطلاب في فهم معاني الكلمات الفرنسية وترجمتها إلى العربية	49
(03)	منحنى بياني يوضح الطلاب الذين يترجمون الجمل بشكل حرفي من العربية إلى الفرنسية دون مراعاة القواعد النحوية والصوتية	51
(04)	دائرة نسبية تبين الأخطاء الكتابية والإملائية التي يقع فيها الطلبة أثناء الترجمة	52
(05)	أعمدة بيانية تبين ميل الطلبة إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية وتجاهل الأغراض والمفاهيم الأساسية في النص الأصلي	54
(06)	منحنى بياني يوضح صعوبة فهم الطلاب للنكات والتعابير الفكاهية وترجمتها بشكل صحيح	57
(07)	دائرة نسبية توضح الأدوات المساعدة للطلاب في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية	57
(08)	أعمدة بيانية تبين الطلبة الذين يتعقدون أن الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية ستساعدهم في تحسين مستواهم في كلا اللغتين	58
(09)	منحنى بياني يوضح الطلبة الذين يقومون بإعادة قراءة ومراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها للتأكد من عدم وجود أخطاء	60
(10)	دائرة نسبية توضح الهدف النهائي للطلاب من ممارستهم للترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية	61

ملخص:

يهدف عملنا هذا إلى إشكالية " **دراسة أخطاء الطلبة المبتدئين في ممارسة الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية السنة أولى ليسانس أنموذجا**"، وأخذنا في دراستنا تحليل بعض الأمثلة من النصوص المترجمة عند الطلبة وتحليل الاستبيانات المقدمة للطلبة استنادا إلى الأساليب اللغوية والترجمية لـ داربلني وفيني، ولقد استخلصنا من خلال بحثنا أن الأخطاء يرتكبها الطالب بكثرة عند ممارسته للترجمة وذلك من خلال الاستبيان الموزع لهم.

بعد تحليلينا استنتجنا أن أساليب فيناي وداربلني ساعدنا في تحديد أنواع الأخطاء المرتكبة عند ممارسة الترجمة.

الكلمات المفتاحية: أخطاء الطلبة المبتدئين– الترجمة– أساليب داربلني وفيناي– النصوص المترجمة– الاستبيان.

Résumé:

Notre travail vise à aborder le problématique de **« L'étude des erreurs des étudiants débutants dans la pratique de la traduction entre les langues arabe et française, en première année de licence comme modèle »**, nous avons conclu à travers nos recherches que des erreurs sont fréquemment commises par les étudiants lors de la pratique de la traduction, à travers le questionnaire qui leur est distribué.

Après notre analyses, nous avons conclu que les procédés de Darbelnet et Vinay nous aidé à identifier les types d'erreurs commises lors de la pratique de la traduction.

Les mots clés : Erreurs des étudiants débutant - Traduction - Procsédés de Darbelnet et Vinay - Textes traduits - Questionnaire.